



جامعة بوليتكنك فلسطين
كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل ما بين النجاح ومعيقاته من وجهة
نظر رؤسائها

فريق البحث

فؤاد أيوب الشعراوي

وليد حلمي جمجوم

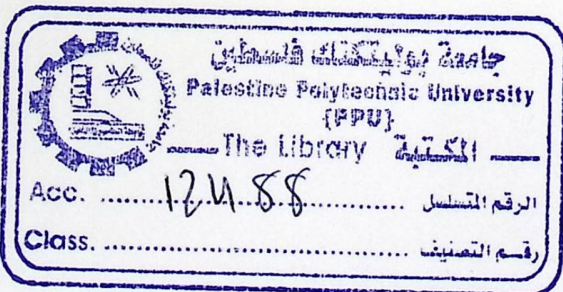
يوسف اسحق سدر

إشراف

د. سهيل سلطان

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص إدارة
الأعمال المعاصرة في كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين

حزيران ، 2010



الإهداء

إلى من سهروا عليّ الليالي..
وتعبوا من أجل راحتي.. أُمي الحنونة.. وأبي الغالي..

إلى المنارات التي أضاءت عتمات الليالي..
والشموع التي أضاءت سبلي.. حتى أصل الأعمى..
أخواتي.. وإخوتي الغوالي..

إلى الهيئة التدريسية في جامعة بوليتكنك فلسطين..
وأخص بالذكر أستاذي الفاضل..
الدكتور سهيل سلطان..

أهدي هذا الدراسة المتواضعة..

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين..
نشكر الله تعالى قبل كل مخلوق..
ثم نشكر الأستاذ الفاضل.. الدكتور سهيل سلطان..
على ما قدمه لنا من توجيه وإرشاد ومساعدة..
نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا الدراسة المتواضعة..
فشكراً جزيلاً لهم

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الإهداء.....	
ب	الشكر والتقدير.....	
ج	فهرس الموضوعات.....	
و	فهرس الجداول.....	
ح	المفاهيم والمصطلحات.....	
ي	ملخص الدراسة.....	
8-2	الفصل الأول (المقدمة)	1
2	المقدمة.....	1.1
4	مشكلة الدراسة.....	1.2
4	أهداف الدراسة.....	1.3
5	أهمية الدراسة.....	1.4
5	أسئلة الدراسة.....	1.5
6	فرضيات الدراسة.....	1.6
6	حدود الدراسة.....	1.7
7	محددات الدراسة.....	1.8
7	الهيكل التنظيمي للدراسة.....	1.9
53-9	الفصل الثاني (الإطار النظري للدراسة)	2
10	الجمعيات التعاونية.....	2.1
12	التعاون والجمعيات التعاونية.....	2.1.1
13	منطلقات العمل التعاوني وعوامل نشأته.....	2.1.2
15	مبادئ التنظيم التعاوني.....	2.1.3
19	مبادئ الإدارة التعاونية.....	2.1.4
20	الحلف التعاوني الدولي.....	2.1.5
22	البعد الدولي للتعاون.....	2.1.6
24	تاريخ العمل التعاوني.....	2.2

26العهدود التاريخية للتعاون	2.2.1
29التعاون في الوطن العربي	2.2.2
36الحركة التعاونية الفلسطينية	2.3
38تقديم	2.3.1
40الحركة التعاونية الفلسطينية ما بين حربي 1948 و 1976	2.3.2
43التعاون في الضفة تحت الاحتلال	2.3.3
44التعاونيات الفلسطينية في ظل السلطة	2.3.4
49الدراسات السابقة	2.4
50الدراسات الفلسطينية	2.4.1
52الدراسات العربية	2.4.2
65-54	الفصل الثالث (منهجية الدراسة)	3
55مقدمة	3.1
55منهج الدراسة	3.2
55مجتمع الدراسة	3.3
55عينة الدراسة	3.4
60متغيرات الدراسة	3.5
60أداة الدراسة	3.6
61صدق الأداة	3.7
64ثبات الأداة	3.8
64إجراءات الدراسة	3.9
65المعالجة الإحصائية	3.10
82-66	الفصل الرابع (تحليل الدراسة)	4
67نتائج أسئلة الدراسة	4.1
73نتائج فرضيات الدراسة	4.2
88-83	الفصل الخامس (النتائج والتوصيات)	5
84الاستنتاجات	5.1
87التوصيات	5.2

رقم المجلد	عنوان المجلد	رقم المجلد
56	توزيع كوشنات التعلوية وعدد أعضائها	1
57	أساس لجنة المصروفات	2
61	نتائج عمل الأركان بزمون المستوفى لرقباص المصروفات لجنة مع اللجنة الكلية للأداة	3
64	توزيع مخصصات الرواق الفصا الهندسة الفرنسية	4
65	مذبح المصروفات	5
67	لجنة المصروفات والأركان المصروفات للجنة الكلية المصروفات لجنة المصروفات على المصروفات	6
70	لجنة المصروفات المصروفات والأركان المصروفات لوجبات وأيضاً لجنة المصروفات على المصروفات	7
71	لجنة المصروفات المصروفات والأركان المصروفات المصروفات كشي لجنة المصروفات على المصروفات	8
73	لجنة المصروفات المصروفات والأركان المصروفات لوجبات نظير لجنة المصروفات على المصروفات	9
74	ممثل الأركان بزمون الذي يوضح العلاقة بين جورة حياة لجنة المصروفات وقدرتها على المصروفات	10
74	ممثل الأركان بزمون الذي يوضح العلاقة بين المصروفات لجنة المصروفات وقدرتها على المصروفات	11
76	ممثل الأركان بزمون الذي يوضح العلاقة بين الأنشطة لجنة المصروفات وقدرتها على المصروفات	12
77	لجنة المصروفات المصروفات والأركان المصروفات ونتائج المصروفات لجنة المصروفات وقدرتها على المصروفات	14

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	توزيع الجمعيات التعاونية وعدد أعضائها	1
57	خصائص العينة الديمغرافية	2
61	نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة	3
64	نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة	4
65	مفتاح الصحيح	5
67	الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لقدرات الجمعيات التعاونية على النجاح	6
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوسائل وأسباب نجاح التعاونيات في المحافظة	7
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تواجه التعاونيات في المحافظة	8
73	المدى، التباين والانحرافات المعيارية لوجهات نظر المبحوثين حول فقرات الأداة	9
74	معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح	10
74	معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين العوامل البنوية للجمعيات وقدرتها على النجاح	11
76	معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين الأنشطة (المشاريع) التي تقوم بها الجمعيات	12
77	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت للفروق بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح تعزى إلى متغير الجنس.	14

77	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير العمر.	14
78	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير العمر	15
78	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.	16
79	نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	17
80	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	18
81	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.	19
82	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة	20

المفاهيم والمصطلحات :

١. التعاون:

هو انضمام شخص لآخر لتحقيق مصلحة مشتركة فيما بينهما أما إذا نقلنا هذا التعاون إلى الشكل الاقتصادي المنظم فهذا يعني تجمع القوى المالية البسيطة المتناثرة من الأفراد الذين تربطهم مصالح مشتركة وروابط اجتماعية حيث يتم توحيد هذه القوى في منظمة تدار بطريقة تعاونية ويتعاضد أفرادها بشكل يحقق التكافل الاجتماعي بين القادرين وغير القادرين.

٢. الجمعية أو المنظمة التعاونية:

هي مؤسسة اقتصادية تجمع وحدات اقتصادية بقصد حل مشكلات الأعضاء وتحقيق مصالحهم على أساس من الحقوق والالتزامات المتساوية، وهي ليست مؤسسة عامة ولا خيرية ولا رأسمالية.

٣. التطوع:

التطوع مفهوم قديم ارتبط قديماً باسم العونة وهو القيام بعمل جماعي أو فردي ذو فائدة مجتمعية دون تلقي اجر مقابل ذلك العمل.

٤. التنظيم التعاوني:

يقصد بالتنظيم التعاوني ترابط بين مجموعة من الأشخاص أدركوا وما زالوا يدركون أن هناك تشابهاً بين حاجات لهم معينة ، وان في مقدورهم إشباعها بطريقة أفضل من أي طريق فردي آخر. وذلك عن طريق منشأة اقتصادية/اجتماعية يشتركون في ملكيتها ويديرونها بأنفسهم .

٥. الإدارة التعاونية:

ويقصد بالإدارة التعاونية تنظيم وتنسيق وتنفيذ خطط وبرامج عمل المنشأة الاقتصادية التابعة للجمعية التعاونية ، من حيث تزويدها بأفضل العناصر والموارد الاقتصادية، التي تضمن الحصول على أقصى درجة من القدرة والكفاءة الإنتاجية، بقصد الحصول على أقصى قدر من العائدات مع ضمان سير العمل وفقا للخطة الموضوعية، ويحقق الأهداف المرسومة .

٦. علاقة التعاون والتنسيق:

هي كافة الخطوات التي تنفذها الأطراف في مجال تبادل المعلومات والخبرات في سبيل وضع تصور لمواجهة ما يعترض طريق عمل المؤسسات من قضايا تقع في الإطار العام لمجال العمل والفئات المستهدفة مع الأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على استقلالية كل طرف وطوعية الالتزام بأية قرارات تنتج عن هذه العلاقة.

ملخص البحث:

زاد الاهتمام بشكل ملفت للنظر في الفترة الأخيرة بدور الجمعيات التخصصية خاصة التعاونيات منها وكان ذلك ملحوظ من خلال الجمعيات التي زاد ترخيصها خلال العشر سنوات الأخيرة. وقد برزت العديد من الجمعيات التعاونية التي حققت عددا منها النجاحات بشكل ملفت للانتباه، إلى جانب فشل عدد آخر منها وفي نفس الوقت تنامت العديد من الجمعيات التعاونية، فمنها ما هو قديم التأسيس منذ الخمسينات، ومنها ما هو حديث. أخذ الاهتمام يزداد يوما بعد يوم في كيفية تطوير هذه الجمعيات، وعلى الرغم من الدور الذي لعبته الجمعيات التعاونية والحركة التعاونية في فلسطين إلا أن هذه الدراسات التي تناولت الحركة التعاونية ودور الجمعيات التعاونية تكاد تكون قليلة جدا، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث واهتمام فريق البحث بهذا المجال بحكم الأهمية التي تلعبها هذه الجمعيات في بناء الاقتصاد الفلسطيني. بحيث يكون هذا البحث باب أمام الباحثين الآخرين لتكملة الطريق، لذا فإن فريق البحث اعتمد على عدة مصادر منها المصادر الثانوية، دراسات وأبحاث سابقة تطرق لموضوع البحث من جوانب عديدة والمصادر الرئيسية ومنها الاستمارة مع أصحاب الاختصاص من أجل الوصول إلى المعلومات اللازمة، بحيث أن هذا البحث كان في منطقة الخليل التي تحتضن العديد من الجمعيات التعاونية التي كان لها تاريخ طويل في التنظيم وبناء الجمعيات التعاونية.

قامت هذه الدراسة باستطلاع رأي ٣٠ رئيس جمعية تعاونية من رؤساء الجمعيات العاملة في محافظة الخليل بجميع قطاعاتها عن طريق الاستبانة، وقد تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين ١٢ آذار ٢٠١٠ ولغاية ٢٥ أيار ٢٠١٠م.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها فريق البحث:

١. تباين آراء المبحوثين حول واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل باختلاف

مؤهلاتهم العلمية.

٢. تقارب آراء المبحوثين حول واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل استناداً إلى

متغيرات الجنس، والعمر، والخبرة العملية.

٣. لا توجد علاقة بين دورة حياة الجمعية التعاونية ومدى نجاحها أو فشلها.

٤. توجد علاقة بين العوامل النبوية للجمعية التعاونية ومدى نجاحها أو فشلها.

٥. لا توجد علاقة بين الأنشطة والمشاريع ومدى نجاح أو فشل الجمعيات التعاونية.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها فريق البحث عن طريق الدراسة، أوصى بعدد من

التوصيات من أبرزها: ضرورة اهتمام الجمعيات بتوفير العوامل البنوية التي تؤدي إلى نجاحها،

وضرورة الأخذ بعين الاعتبار عوامل نجاح الجمعيات وتجنب عوامل الفشل، وتجاوز المعوقات

التي تقف عقبة في طريق عملها، وضرورة مساهمة القطاع الحكومي بدعم الجمعيات التعاونية

ومساعدتها في شق طريقها لخدمة الأعضاء والمجتمع المحلي.

لذا تعتبر هذه الدراسة في الاتجاه الصحيح نحو إجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تساعد

كافة الجمعيات لإيجاد أسس سليمة تحقق أفضل النتائج لبناء الجمعيات التعاونية.

الفصل الأول

- ✓ المقدمة
- ✓ مشكلة الدراسة
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ أسئلة الدراسة
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ محددات الدراسة
- ✓ الهيكل التنظيمي للدراسة

اقتنع الإنسان بضرورة التعاون مع الآخرين لمواجهة المصاعب التي تعترض حياته منذ زمن طويل جدا يسبق نزول الديانات السماوية التي حضت جميعها على التعاون بين أفراد المجتمع. وحتى الديانات الأخرى فهي أيضاً حثت على تعاون الناس مع بعضهم البعض. وتوجد نماذج عديدة للعمل التعاوني لدى العرب وقدماء المصريين واليونانيين وخاصة في مجالات الصيد والزراعة والري.

كما حضت الديانات السماوية على التعاون كقيمة أخلاقية، ففي الدين الإسلامي توجد دعوة مباشرة للتعاون في الآيه الكريمة (... وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) أمر مباشر واضح على عمل الخير والتقوى فيها ونهى واضح ومباشر أيضاً تجنب التعاون على الإثم والعدوان.

نشأ التعاون وترعرع فيما بعد في أوروبا، فقد ظهر العديد من الرواد التعاونيون الحديثين في أوروبا، كروبرت أوين في بريطانيا الذي له الفضل في إنشاء جمعيات شبه زراعية وشبه صناعية تكفي نفسها بهدف تحرير العمال من عبودية وسطوة رأس المال. (الشاذلي، ١٩٨٨)

وتعتبر فلسطين من أوائل الدول العربية التي سارعت إلى إنشاء حركة تعاونية منظمة كحركة أهلية ديمقراطية، تعود جذورها إلى العشرينات من القرن الماضي. حيث بدأ العمل التعاوني المنظم في فلسطين عام ١٩٢٤ حيث تم في ذلك العام تسجيل أول جمعية عربية في عكا لمنتجي التبغ وذلك وفقاً لأحكام القانون الخاص بالمنفعة المتبادلة المقررة من المندوب السامي في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين مع الإشارة إلى أن العمل التعاوني غير المنظم كان قد بدأ قبل هذا التاريخ كجزء

¹ سورة المائدة : آية ٢

من منظومة القيم والتقاليد والأعراف التي كانت سائدة في المجتمعات العربية والإسلامية على مر التاريخ والعصور. (قدورة، ٢٠٠٩)

وقد مرت الحركة التعاونية الفلسطينية في عدد من المراحل متأثرة بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها الشعب الفلسطيني شأنها في ذلك المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتمد الإنسان عنصرا أساسيا بها، وقد زاد الاهتمام خلال العشر سنوات الأخيرة بتأسيس الجمعيات التعاونية التخصصية بما يناط بها من دور في تحسين الأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني ولفئات الجمعية المستهدفة وخاصة بعد قدوم السلطة الفلسطينية التي أخذت على عاتقها إعادة البناء والإعمار والتنمية في كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ومجالات الحياة الأخرى، وقد ساهمت الجمعيات في مختلف المجالات الاستهلاكية والزراعية والخدماتية والحرفية بالتخفيف من حدة الفقر والبطالة في فلسطين، فقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية في (٢٠٠٩/١٢/٣١) ٩٧٢ جمعية تعاونية مسجلة. وبحسب وزارة العمل هناك ٥٦٤ جمعية تعاونية تعمل بفاعلية. (وزارة العمل الفلسطيني، ٢٠١٠)

تعد مدينة الخليل مدينة فلسطينية تقع إلى الجنوب من القدس في الضفة الغربية وتبعد عن القدس حوالي ٣٥ كم، وتعتبر أكبر المدن الفلسطينية من حيث عدد السكان والمساحة بعد مدينة غزة، وهي مركز محافظة الخليل، وتبلغ مساحة محافظة الخليل نحو 997 كم مربع، ويبلغ عدد سكان المحافظة 684,510 نسمة (حسب مركز الإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٧). تشتهر مدينة الخليل بالتجارة حيث يعتبر أهلها من أمهر التجار في فلسطين، وتنتشر الأسواق في مدينة الخليل بكثرة، حتى أنها تعتبر كل المدينة سوق، وتشتهر المدينة أيضا بكثير من الصناعات المحلية التي تصدر إلى الخارج بكميات كبيرة وخصوصا إلى الأسواق الأوروبية. (مركز الإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٧)

ويبلغ عدد الجمعيات التعاونية في مدينة الخليل نحو ٧٤ جمعية تعاونية مسجلة في المجالات الزراعية والاستهلاكية والخدماتية ومجالات أخرى، ولعل من أبرز هذه الجمعيات هي: جمعية صوريف التعاونية وجمعية عصر الزيتون وتسويقه والجمعية التعاونية للتصنيع والتسويق الزراعي في محافظة الخليل وغيرها من الجمعيات التي ساهمت في تحسين الأوضاع الاقتصادية في محافظة الخليل. (حسب إحصائيات وزارة العمل، ٢٠٠٩)

١,٢ مشكلة الدراسة:

في خضم الحديث الجاري عن تشكيل الجمعيات التعاونية وزيادة عددها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة برزت مشكلة تواجه هذه الجمعيات من حيث عوامل النجاح والمعوقات التي تواجه تلك الجمعيات وبالتالي تتمحور مشكلة الدراسة حول حاجة هذه الجمعيات إلى أسس واضحة للتمسك بالعوامل التي تؤدي إلى نجاحها وتخطي العوامل التي تؤدي لفشلها .

١,٣ أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل.
- ٢- تحديد أهم أسباب ووسائل نجاح الجمعيات التعاونية في المحافظة.
- ٣- الوقوف على أبرز المعوقات التي تواجه التعاونيات.
- ٤- تحديد التباين في وجهات نظر الباحثين حول فقرات الأداة نظراً لخصائصهم الديمغرافية.

١,٤ أهمية الدراسة:

تلعب الجمعيات التعاونية دوراً مهماً في تنمية الاقتصاد الفلسطيني، وخصوصاً في الفترة الأخيرة حيث زاد الاهتمام بدور هذه الجمعيات على المستوى المحلي، فمن هذا المنطلق يزيد الإيمان بأهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات التعاونية حتى في ظل هذه المرحلة السياسية الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، ومن هنا وجد فريق البحث المدخل المناسب لدراسة واقع الجمعيات التعاونية من منظور رؤسائها ما بين عوامل النجاح والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية في مرحلة البناء والتنمية والصمود كدعائم رئيسية لبناء شعبنا الفلسطيني، لتكون هذه الدراسة الاتجاه الصحيح نحو إجراء المزيد من الدراسات التي من الممكن أن تساعد كافة الجمعيات التعاونية في فلسطين لإيجاد أسس سليمة تحقق أفضل النتائج في عمل الجمعيات التعاونية.

١,٥ أسئلة الدراسة:

فيما يصوغ الباحثون مشكلة دراستهم من خلال السؤال الرئيس التالي: "ما هو واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل وما هي عوامل النجاح وكذلك أهم المعوقات أمام تلك الجمعيات؟"

ويتفرع على هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية كالتالي:

- ١- ما هو واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل؟
- ٢- ما هي وسائل وأسباب نجاح التعاونيات في المحافظة؟
- ٣- ما هي أهم المعوقات التي تواجه التعاونيات في المحافظة؟
- ٤- ما هي الآليات التي يمكن من خلالها تطوير التعاونيات في محافظة الخليل؟

١,٦ فرضيات الدراسة:

- ١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح.
- ٢- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين العوامل البنوية للجمعيات وقدرتها على النجاح.
- ٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين الأنشطة (المشاريع) التي تقوم بها الجمعيات وقدرتها على النجاح.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعود إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

١,٧ حدود الدراسة:

- ❖ حدود جغرافية: الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل.
- ❖ الحدود الموضوعية: واقع الجمعيات التعاونية بين عوامل النجاح والمعوقات.
- ❖ الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين ١٢ آذار ٢٠١٠ ولغاية ٢٥ أيار ٢٠١٠.

١,٨ محددات الدراسة:

- ❖ ضغط الوقت في إنجاز البحث ويعود السبب إلى ضغط الدراسة في المواد الأخرى لهذا الفصل.
- ❖ صعوبة الحصول على المعلومات من الجمعيات التعاونية بسبب عدم تواجد رؤساء بعض هذه الجمعيات بشكل دائم.

١,٩ الهيكل التنظيمي للدراسة:

المواد التمهيديّة

وتتضمن صفحة العنوان، ومقدمة البحث، والإهداء، وقائمة المحتويات، وقائمة الجداول، والمصطلحات الإجرائية.

الفصل الأول

ويتضمن هذا الفصل مقدمة الدراسة، والهدف من الدراسة، وأهمية الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأسئلة الدراسة، وحدود الدراسة، ومحددات الدراسة، وفرضيات الدراسة، والهيكل التنظيمي للدراسة.

الفصل الثاني

ينقسم الفصل الثاني إلى أربعة مباحث رئيسة تتمثل في المبحث الأول: الجمعيات التعاونية، والمبحث الثاني: تاريخ العمل التعاوني، والمبحث الثالث: الحركة التعاونية الفلسطينية، والمبحث الرابع: الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

يتمثل الفصل الثالث في منهجية الدراسة من حيث منهج الدراسة، وأدوات جمع المعلومات والبيانات، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، والمعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

يشمل الفصل الرابع مناقشة وتحليل لأسئلة الدراسة.

الفصل الخامس

يشمل هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات التي أدلأ بها فريق البحث في ضوء ما توصلوا إليه

من نتائج.

المصادر والمراجع

الفصل الثاني

- ✓ المبحث الأول: الجمعيات التعاونية
- ✓ المبحث الثاني: تاريخ العمل التعاوني
- ✓ المبحث الثالث: الحركة التعاونية الفلسطينية
- ✓ المبحث الرابع: الدراسات السابقة

أقول هذا البحث ومما كتبه لوضوح السمات التعاونية، حيث سيجد القارئ في:

• الأثر والتأثير التعاونية

• مميزات العمل التعاوني ومزاياه

• مبادئ التطوير التعاوني

• مبادئ الإدارة التعاونية

• الطبقات التعاونية الدولية

• اتحاد الدولي للتعاون

الفصل الثاني

المبحث الأول: الجمعيات التعاونية

يتناول هذا المبحث وصفا كاملا لموضوع الجمعيات التعاونية، حيث سيتم التطرق إلى:

- ❖ التعاون والجمعيات التعاونية.
- ❖ منطلقات العمل التعاوني وعوامل نشأته.
- ❖ مبادئ التنظيم التعاوني.
- ❖ مبادئ الإدارة التعاونية.
- ❖ الحلف التعاوني الدولي.
- ❖ البعد الدولي للتعاون.

٢،١،١ التعاون والجمعيات التعاونية

نشأ التعاون مع نشأة الإنسان نفسه، لأن الإنسان تعاوني بطبعه، وتزداد حاجته للتعاون بازدياد صعوبة ظروف حياته، لقد وجدت صنوف التعاون في الحضارات القديمة في مصر لمواجهة مشكلة الري وفيضان نهر النيل كما وجدت أيضاً أشكال التعاون في اليمن وفي بلاد ما بين الرافدين، كما وجد التعاون أيضاً في الحضارات غير العربية في الهند والصين وأيضاً وجد في العهد الروماني حيث نشأت تعاونيات حرفية للنجارين والبنائين والحدادين وصانعي الأحذية والأواني المنزلية، وقد نشأت أشكال التعاون في أوروبا في العصور الوسطى لمواجهة مخاطر الطبيعة وتحويلها إلى فرص ممكن استغلالها. وتوجد نماذج عديدة للعمل التعاوني لدى العرب وقدماء المصريين واليونانيين، وخاصة في مجالات الصيد والزراعة والري.

وهكذا استمرت الأشكال التعاونية منذ نشأتها في عصور ما قبل التاريخ عبر العصور الوسطى، في سويسرا وفرنسا فقد ظهرت جماعات من سكان الألب تتعاون فيما بينها على نقل المواشي من الأودية إلى المراعي الصيفية كما تتعاون على نقل الألبان إلى مواقع الاستهلاك.

أما في العصر الحديث فقد ظهرت أشكال التعاون في أعقاب ظهور الرأسمالية الحديثة التي اعتمدت على أساليب الاستغلال الاقتصادي للعمال الذين عانوا الظروف غير الإنسانية التي خيمت على القارة الإفريقية.

ومن المعروف أيضاً أن التعاون نشأ وترعرع فيما بعد في أوروبا، فقد ظهر العديد من الرواد التعاونيون الحديثين في أوروبا، كروبرت أوين في بريطانيا الذي له الفضل في إنشاء جمعيات شبيهة

زراعيه وشبه صناعية تكفي نفسها بهدف تحرير العمال من عبودية وسطوة رأس المال، وقد ظهر فيما
بعض رواد روتشيلد الذين أقاموا جمعية تعاونية توفر لأعضائها كل ما يحتاجونه من غذاء وملابس
وتنظيم عملية الإنتاج والتوزيع، أيضًا شارل فوربييه الذي يعتبر أبو التعاون في فرنسا. حيث كان يدعو
إلى التركيز والتوجه إلى الإنتاج الزراعي الكثيف بهدف الاقتصاد في الجهد والعمل على تحقيق وفورات
كبيرة من المنتجات الزراعية. (قدورة، ٢٠٠٩)

٢،١،٢ منطلقات العمل التعاوني وعوامل نشأته.

ينطلق العمل التعاوني من كونه أهلي يقوم به العضو بالجمعية طوعاً بدون إكراه وغير ملزم
بالقيام به وبدون أن يحصل على أجر مقابل القيام به فهو عمل غير مأجور ويستهدف في نهاية المطاف
تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأعضاء الجمعية، وهو عمل منظم له نظام داخلي ينظم أعماله
القانونية والإدارية والمالية ويدار من هيئات جماعية وهي الهيئة العمومية التي تعتبر السلطة العليا
بالجمعية ولجنة الإدارة التي تدير الجمعية ما بين اجتماعات الهيئة العمومية وذلك لتحقيق أهداف اتفق
أعضاء الجمعية على ضرورة تحقيقها مصلحة اقتصادية واجتماعية لهم دون أن يسعى لتحقيق الربح.
(عبد الوهاب، ١٩٨٤)

عوامل نشأة التعاون:

أولاً: العوامل الثقافية: مما لا شك فيه أن تركيز روبرت أوين وغيره من الرواد على أهمية التعليم
والتثقيف قد نشر الدعوات لنشأة العمل التعاوني كأداة لتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي
لذوي الدخل المحدود.

ثانياً: العوامل الاجتماعية: الإنسان اجتماعي بطبعه وقد لجأ للتعاون كلما ضاقت به أحوله الاجتماعية وشعر أن عليه أن يتكيف مع محيطه لمواجهة المصاعب التي تواجهه.

ثالثاً: العوامل السياسية: عندما نشأ التعاون بالعصر الحديث أي في القرن التاسع عشر، كانت أوروبا منشأ التعاون المعاصر، تمر بمرحلة سياسية غيره مستقرة بسبب انتقالها من عصر القطاع إلى عصر الرأسمالية بفضل الثورة الصناعية، مما أدى إلى قيام العديد من الثورات أبرزها الثورة الفرنسية.

رابعاً: العوامل الاقتصادية: تلعب العوامل الاقتصادية دوراً في نشأة الجمعيات التعاونية، منها غلا الأسعار وعدم رفع الأجور بنفس النسبة وأحياناً تخفيضها، وأيضاً ارتفاع نسبة البطالة عند الأزمات الاقتصادية، وتدهور الأحوال الاقتصادية لذوي الدخل المحدود وخاصة من العمال، فإن العمل التعاوني هو الوسيلة الوحيدة والحل الأمثل لهؤلاء العمال، حيث أننا نجد أول جمعية تعاونية في أية دولة من دول العالم ارتبطت بأزمة اقتصادية، ولجأ الضعفاء إلى التعاون فيما بينهم لمواجهة تلك الأزمة. فإذا كانت الحاجة أم الاختراع، فإن الأزمات هي أم التعاون.

خامساً: العوامل الدينية: لعبت الديانات السماوية وخاصة الديانتين المسيحية والإسلامية دوراً مهماً في نشر الدعوات للعمل التعاوني قبل قيام التعاون المعاصر بفترة زمنية طويلة بالنسبة للديانة الإسلامية ومع قيام التعاون المعاصر بالنسبة للديانة المسيحية، وبالنسبة للديانة الإسلامية، يأمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين بالتعاون على البر والتقوى وعدم التعاون على الإثم والعدوان، وكثيرة هي الأحاديث النبوية الشريفة التي تدعو إلى التعاون، وكذلك بالنسبة إلى الديانة المسيحية دعا رواد التعاون المتدينين أمثال الكاثوليكي شولتز البروتستانتي ريف رايزن إلى العمل التعاوني في ألمانيا ودعا اليهودي الإيطالي لوزارتي للعمل التعاوني وركز على الإقراض ومحاربة الربا.

سادساً: العوامل القانونية: لقد ساعد ظهور القوانين الحديثة، في نشأة العمل التعاوني فلولا صدور منظم ومشجع للعمل التعاوني لما نجحت جمعية روتشديل، وكان لصدور قانون التعاون لسنة ١٩٣٣ دوراً مهماً في قيام الكثير من الجمعيات التعاونية العربية في فلسطين، كما أن صدور قانون للتعاون في مصر قد ساهم في نمو وانتشار الحركة التعاونية المصرية، ومما لا شك فيه أن صدور هذه القوانين قد عزز العمل التعاوني ودعمه.

سابعاً: الدعم الحكومي: تقوم الجمعيات التعاونية على أساس الاعتماد على الذات، وليس على كرم المحسنين، لكن الدولة ممثلة بالحكومة ملزمة بدعم مختلف الطبقات والفئات في المجتمع ومنهم التعاونيين. (عبد الوهاب، ١٩٨٤)

٢،١،٣ مبادئ التنظيم التعاوني:

أجمع رواد الفكر التعاوني وتطبيقاته على أهمية وضرورة تطوير مبادئ وأسس لتنظيم العمل التعاوني، تستمد القوانين والتشريعات التعاونية نصوصها منها، وتفصل العلاقات بين أطراف العملية التعاونية.

ومما يدل على أهمية وضرورة الاتفاق على إرساء قواعد وأسس مستقرة لتنظيم العمل التعاوني عقد المؤتمر الدولي في باريس عام ١٩٣٧، والذي أكد مجموعة المبادئ الأساسية، التي أصبحت فيما بعد تتصدر قوانين إنشاء الجمعيات التعاونية وتشريعاتها.

وفيما يأتي مجموعة المبادئ السبعة التي أقرها المؤتمر المئوي والهيئة العمومية للتحالف الدولي (International Cooperative Alliance) الذي عقد في مانشستر في أيلول عام ١٩٩٦ وهي:

المبدأ الأول: العضوية المفتوحة والطوعية:

يكون الانتساب للجمعية التعاونية بموجب هذا المبدأ اختيارياً، وحقاً لكل من تنطبق عليه شروط العضوية ويستطيع الاستفادة من خدماتها، وعلى استعداد لتحمل مسؤولية العضوية، دون تمييز أو محاباة بسبب الجنس أو الدين أو العرق أو المكانة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية.

المبدأ الثاني: إدارة العضو الديمقراطية:

الجمعية التعاونية، منظمة ديمقراطية الإدارة، تديرها إدارة منتخبة من بين أعضاء الجمعية وبواسطتهم، ويتمتع الأعضاء وعلى قدم المساواة رجالاً ونساء بحق الانتخاب وبالمشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية (عضو واحد، صوت واحد).

المبدأ الثالث: مشاركة العضو الاقتصادية:

يساهم الأعضاء في رأس مال المنظمة التعاونية ويديرونه ديمقراطياً بوصفه خادم التعاونية وليس سيدها، وعلى الأقل فإن جزءاً من رأس المال يعبر عن الملكية المشتركة في الجمعية ويتلقى العضو في العادة تعويضاً محدوداً من رأس المال المكتتب به كما يوزع الفائض.

المبدأ الرابع: الاستقلالية والحرية:

التعاونيات منظمات مستقلة تدار ذاتيا من قبل أعضائها، وإذا ما دخلت في اتفاقيات مع منظمات تعاونية أخرى بما فيها الحكومات أو زادت رأس مالها عن طريق مصادر التمويل الخارجية، فإنها تلجأ إلى ذلك بشروط تؤمن لها إدارتها الديمقراطية من قبل أعضائها والحفاظ على استقلالية تعاونيتهم.

المبدأ الخامس: التعليم، والتدريب والإعلام:

توفر التعاونيات التعليم والتدريب لأعضائها وممثليها المنتخبين، والمديرين والمستخدمين، كي يستطيعوا المساهمة بفاعلية في تطوير تعاونياتهم، ويطلعون الجمهور العام وبخاصة الشباب وقادة الرأي على طبيعة التعاون ومنافعه.

المبدأ السادس: التعاون بين التعاونيات:

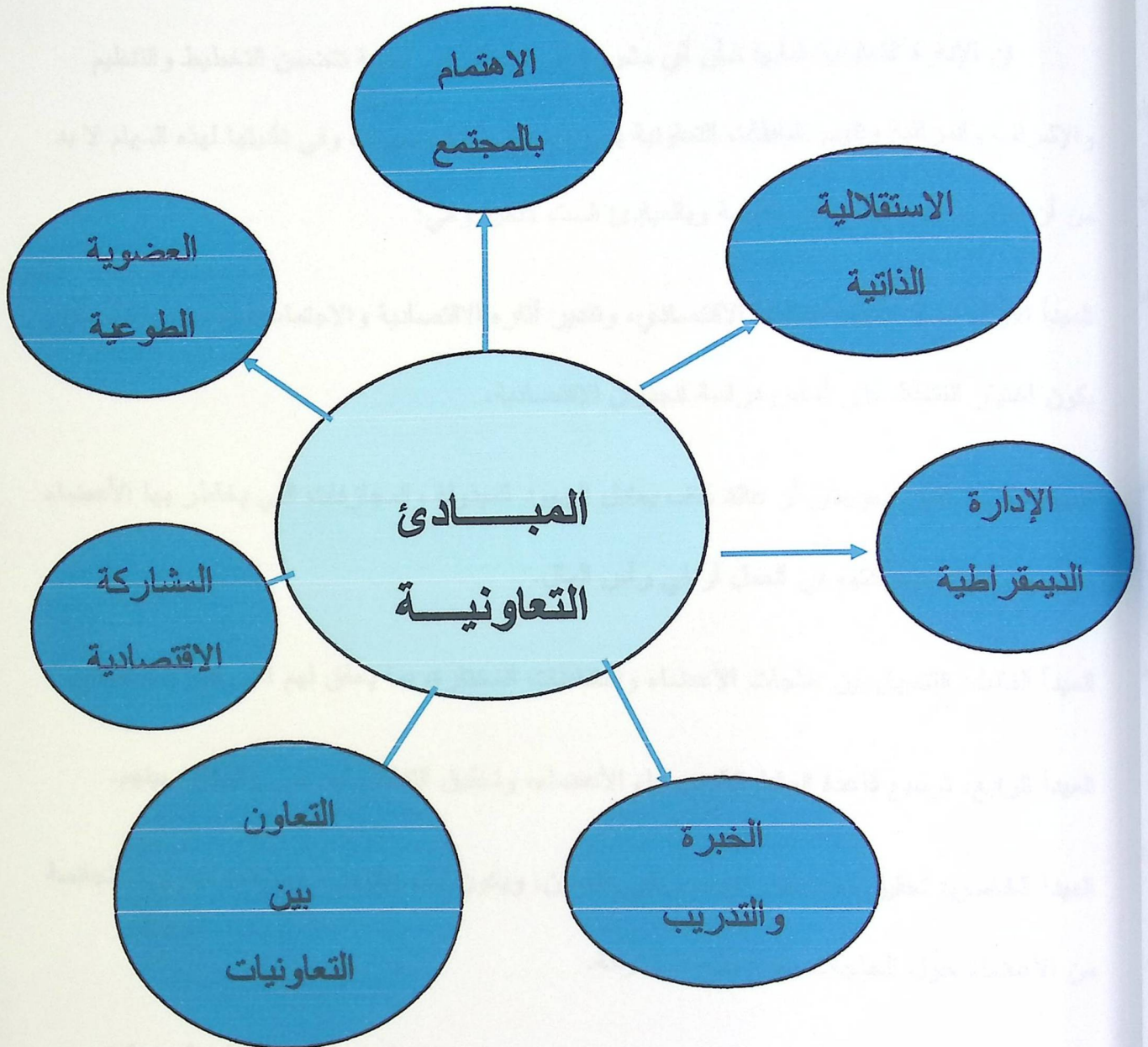
تخدم التعاونيات أعضائها بكفاءة عالية، وتقوي الحركة التعاونية بالعمل سوية من خلال الهياكل التعاونية المحلية والقومية والإقليمية والدولية.

المبدأ السابع: الاهتمام بالمجتمع:

تعمل التعاونيات من أجل تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتها من خلال السياسات المقررة

والمتعارف عليها من قبل أعضائها. (أبو الخير، ١٩٨٦)

مجموعة المبادئ السبعة:



٢,١,٤ مبادئ الإدارة التعاونية:

إن الإدارة التعاونية شأنها شأن أي مشروع أو شركة، هي عملية تتضمن التخطيط والتنظيم والإشراف والمراقبة وتقييم نشاطات التعاونية بهدف تحقيق أهداف معينة، وفي تأديتها لهذه المهام لا بد من أن تسترشد بمبادئ الإدارة العامة وبالمبادئ الست التالية وهي:

المبدأ الأول: تحديد طبيعة النشاط الاقتصادي، وتقدير آثاره الاقتصادية والاجتماعية وهو ما يتطلب أن يكون اختيار النشاط على أساس دراسة الجدوى الاقتصادية.

المبدأ الثاني: تقدير تعويض أو عائد كاف يعادل الجهود المبذولة والمجازفات التي يخاطر بها الأعضاء سواء من حيث مشاركتهم في العمل أو في رأس المال.

المبدأ الثالث: التنسيق بين حاجات الأعضاء والنشاطات المختارة، بما يحقق لهم أكبر قدر من المنافع.

المبدأ الرابع: توسيع قاعدة المشاركة من قبل الأعضاء، وتحقيق التفاعل المستمر والمكثف بينهم.

المبدأ الخامس: تحقيق التماسك والتواصل في التعاون، ويكون ذلك بتكوين مجموعات صغيرة متجانسة من الأعضاء حول الحاجات والمصالح المشتركة.

المبدأ السادس: خلق الثقة المتبادلة، وهذا يعني المحافظة، قدر الإمكان، على بنية تعاونية مرنة تسمح

بتحديد دور العضو بما ينسجم مع مهاراته وقدراته. (زيود، ٢٠٠٤)

٢,١,٥ الحلف التعاوني الدولي:

الحلف التعاوني الدولي هو مؤسسة غير حكومية توحد وتمثل وتخدم التعاونيات في العالم، أسس

الحلف عام ١٨٩٥ في اجتماع عقد في لندن ضم ممثلين عن التعاونيات في أوروبا بالإضافة إلى أفراد تعاونيين، ويطلق عليه أحيانا في فلسطين اسم التحالف التعاوني الدولي بدلا من حلف.

يضم الحلف الآن بعضويته ٢٢٤ منظمة تعاونية من ٨٥ دولة، تنشط هذه المنظمات التعاونية في

جميع القطاعات الاقتصادية، وتمثل هذه التعاونيات أكثر من ٨٠٠ مليون تعاوني في العالم.

يقع مقر الحلف حاليا في جنيف في سويسرا (كان في لندن سابقا)، وله أربعة فروع في إفريقيا

وأمریکا وأوروبا بالإضافة إلى آسيا والمحيط الهادي.

كما يضم الحلف المنظمات القطاعية المتخصصة التالية:

١. المنظمة الزراعية التعاونية الدولية.

٢. مؤسسة البنك التعاوني الدولي.

٣. التعاونيات الاستهلاكية العالمية.

٤. منظمة صيادي الأسماك التعاونية الدولية.

٥. المنظمة التعاونية الصحية الدولية.

٦. منظمة الإسكان التعاونية الدولية.

٧. فدرالية التأمين التبادلي التعاونية الدولية.

٨. المنظمة الدولية للصناعية والحرفية والخدماتية التعاونية.

٩. الجمعية الدولية للسياحة. (قدورة، ٢٠٠٩)

أهداف الحلف التعاوني للجمعيات التعاونية:

١. توحيد التعاونيات الدولية وتقوية الأواصر بينها.

٢. نشر المعلومات والمعارف التعاونية وجمع المعلومات الإحصائية وتحليلها وتوزيعها على الأعضاء.

٣. تشجيع التعليم التعاوني بين أبناء الدول المختلفة.

٤. الدعاية للتعاون.

٥. الاحتفاظ بمكتبة ومطبعة تعاونية.

٦. تطوير أوجه النشاط التعاوني.

٧. الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع المنظمات الدولية كالاتحاد الدولي للتجارة ومكتب العمل الدولي.

٨. إعداد مجلة الحلف التعاوني ونشرها.

٩. تشجيع إنشاء مصرف تعاوني دولي وإنشاء شركة تعاونية دولية للتأمين خدمة لأعضائها.

(قدورة، ٢٠٠٩)

شروط الانضمام لحلف التعاوني:

اشترط الحلف التعاوني على الجمعيات التعاونية التي يرغب في الانضمام له أن تفي بالشروط التالية:

١. الالتزام بتطبيق المبادئ التعاونية.
٢. التقيد بالمبادئ والقواعد التي يتضمنها دستور الحلف التعاوني.
٣. الالتزام بتنفيذ القرارات التي يقرها الحلف.
٤. استهداف تحسين حالة الأعضاء الاقتصادية والاجتماعية. (قدرة، ٢٠٠٩)

٢،١،٦ البعد الدولي للتعاون:

تعد انجلترا مهد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في العالم، وعلى الرغم من أن تاريخ التعاون مرتبط بتاريخ تأسيس رواد روتشديل عام ١٨٤٤، إلا أن تاريخ التعاون الإنجليزي يعود إلى تاريخ سابق أبان حرب نابليون حيث أسست جمعيات تعاونية لم تلق من الاهتمام والنجاح والشهرة ما لقيته جمعيات روتشديل من الصيت والانتشار.

وقد زاد من فرص نجاح رواد روتشديل استفادتهم من التجارب السابقة، وما هيأ للحركة التعاونية الإنجليزية لنجاح مرموق ظهور رواد تعاونيين عظام أمثال: روبرت أوين، ووليم كنج، ووليام تومسون.

وفي الوقت الذي كان هؤلاء الرواد ينشرون أفكارهم التعاونية في إنجلترا كان هناك فريق آخر في فرنسا يقوم بالمهمة نفسها يتصدرهم سان سيمون، وشارلز فوربييه، ولويس بلانك، هدفهم إقامة جمعيات تعاونية استهلاكية عن طريق إنشاء وحدات صناعية إنتاجية تعاونية.

لم يكن الفكر التعاوني والحركة التعاونية مقصورين على إنجلترا وفرنسا، بل امتد هذا التيار ليشمل مساحات واسعة أوروبية عديدة خاصة ألمانيا. ففي الوقت الذي أنتشر فيه التعاون الاستهلاكي هناك لحل مشكلات العمال الصناعيين بطريقة المساعدة المشتركة كأساس لتحقيق مساعدة الذات، ظهرت في ألمانيا جهود لتحقيق الهدف ولكن في مجال آخر، فقد اهتم الفكر التعاوني الألماني بقضية رأس المال وعده الأساس في نشوء المشكلات الاقتصادية للفقراء، وفهمه كأداة حاسمة للتخلص من هذه المشكلات، وعلية فقد ركز الرواد الألمان جهودهم على مجال الإقراض لخدمة كل من العامل الصناعي في المدينة وتقديم العون للفقراء من المزارعين والعمال في الريف في محاولة منهم لتخليص المعوزين من سيطرة رأس المال وجبروته. (الشاذلي، ١٩٨٨)

الفصل الثاني

المبحث الثاني: تاريخ العمل التعاوني

نتحدث في هذا المبحث عن:

❖ الجهود التاريخية للتعاون.

❖ التعاون في الوطن العربي.

لقد بدأ التعاون العربي في القرن التاسع عشر (Renoult) والآخر ليطلي من (Lambrosen) في أوائل القرن في عهد الفرنسيين (٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد) كان لهم نظام تجاري متقدم سماه التعاون من تعاون مشترك أو جمعيات تنظيم النشاط التجاري. (كتاب العمل التعاوني، ١٩٥٦)

١- التعاون في الوطن العربي

عرفت الجمعيات التعاونية في الوطن العربي في شكلها على شكل تعاون لجان تعاونية ثم تطورت لتصبح اتحاداً اقتصادياً وكان لهذه الجمعيات مهمة كبيرة في معالجة مشاكلها الاقتصادية الشخصية بطريقة مستقلة وقد نشأت هذه الجمعيات بدافع طوعي ورغبة من الأعضاء في تحسين مستويات معيشتهم لدرجة وقد انضم لهذه الجمعيات أفراد من مختلف المدن والقرى. (كتاب العمل التعاوني، ١٩٥٦)

٢- الجمعيات التعاونية

عرفت الجمعيات التعاونية للتجارة والقرى في عهد الحسيني الثاني حيث أسس فرج الله الحسيني قاري (Pong Kooing) أول منظمة كوكبية في الكويت بالتعاون مع الجمعيات التعاونية وكانت عضوية الجمعية مغلقة في البداية معزولة عن أفراد من المجتمع الكويتي وقد ساهمت مساهمة الأعضاء بالتفكير التعاونية من الأفراد على إنشاء بعض أسس التعاون في الجمعيات التعاونية وكان للأعضاء حقوق متساوية في التصويت. (كتاب العمل التعاوني، ١٩٥٦)

٢،٢،١ العهود التاريخية للتعاون:

١- العهد المصري القديم:

أشار اثنان من علماء الآثار أحدهما فرنسي هو (Revilleu) والآخر ايطالي هو (Lumbrose) إلى أن أصحاب الحرف في العهد الفرعوني (٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد) كان لهم نظام تجاري متقدم مما مكنهم من تكوين منظمات أو جمعيات لتنظيم النشاط التجاري. (مكتب العمل التعاوني، ١٩٥٦)

٢- العهد اليوناني القديم:

عرف المجتمع اليوناني القديم الجمعيات التعاونية التي أنشأت على أساس لدفن الموتى ثم تطورت لتكسب أهدافاً اقتصادية وكان لهذه الجمعيات صبغة قانونية مستقلة سمحت لها بالتملك والتقاضي كشخصية اعتبارية مستقلة، وقد نشأت هذه الجمعيات بدافع طوعي ورغبة من الأعضاء في دفن موتاهم طبقاً لتعاليمهم الدينية وقد انضم لهذه الجمعيات أفراد من الطبقتين الدنيا والوسطى. (مكتب العمل التعاوني،

١٩٥٦)

٣- الجمعيات الصينية:

عرفت الجمعيات التعاونية للادخار والإقراض في العهد الصيني القديم، حيث أسس الرجل الصيني الثري (Pong Koong) أول منظمة اقرضية تميزت بالخصائص التي تتميز بها الجمعية التعاونية، وكانت عضوية الجمعية محدودة في مجموعة صغيرة من الأفراد من المجتمع المحلي، ولقد ساعدت مساهمة الأعضاء بمقادير متساوية من الأموال على إرساء بعض أسس التعاون في الجمعيات الصينية، وكان للأعضاء حقوق متساوية في التصويت. (مكتب العمل التعاوني، ١٩٥٦)

٤- العهد الروماني:

ظهرت منظمات تعاونية حرفية في التاريخ الروماني القديم تسمى (كوليغا) يعتقد بأصولها الدينية وكانت هذه الجمعيات لأصحاب الحرف كصانعي الأحذية، والأواني والنجارين والحدادين وغيرهم وكانت هذه الجمعيات موضع شك من قبل الحكام وعدوها وحوربت مدة طويلة ثم أعيد لها الاعتبار مرة أخرى. (مكتب العمل التعاوني، ١٩٥٦)

٥- عهد الإقطاع:

عندما تفككت الإمبراطورية الرومانية عام ٤٧٥م تقريباً نشأ فراغ سياسي في أوروبا وانتشرت الفوضى وأعمال النهب فاضطر الناس إلى العيش في مجتمعات محلية صغيرة لحماية أنفسهم وكان النظام الإقطاعي هو أساس هذه المجتمعات وكانت تحكم هذه المجتمعات من مركزين هما: الإقطاع و الكنيسة، وكان الإقطاع بمباركة الكنيسة هو صاحب السيادة المطلقة وكان الجميع يعملون لصالحه على أن يوفر لهم السكن واللباس والطعام. (مكتب العمل التعاوني، ١٩٥٦)

٦- ظهور الإسلام:

جاء الإسلام في مطلع القرن السادس الميلادي مؤكداً بعض المظاهر التعاونية التي كانت قبل ظهوره، كالتعاون على رعي الماشية والتجارة الخارجية في رحلتي الصيف والشتاء وعمارة المسجد الحرام والسقاية والرفادة. كما حضت العقيدة الإسلامية على مد يد العون للفقراء والمعوزين وكان للتعاون في المفهوم العام للعقيدة الإسلامية نظرة واضحة خدمة للمجتمع الإسلامي. (مكتب العمل التعاوني،

١٩٥٦)

٧- القرون الوسطى:

يشبه نظام الطوائف في القرون الوسطى النقابات في العصر الحالي: لأن الطائفة كانت عبارة عن منظمة لأصحاب الحرف بقصد تحقيق أهداف معينة أهمها حماية الأعضاء وكانت الاعتبارات المتعلقة بالسلع والإنتاج وساعات العمل داخلة ضمن أهداف تلك الطوائف، وكانت أول جمعية تعاونية زراعية ظهرت في القرن الثالث عشر الميلادي عندما قام منتجو اللبن السويسريون بتصنيع منتجهم بطريقة تعاونية. (مكتب العمل التعاوني، ١٩٥٦)

وهدف التعاون من الناحية الاقتصادية إلى :

١. القضاء على الاستغلال الاقتصادي للأفراد.

٢. ترسيخ روح الانتماء الجماعي.

٣. محاربة الغش والتلاعب بالأسعار.

٤. محاربة الاحتكار.

٥. زيادة الإنتاج المساهمة في التنمية الاقتصادية.

أما على مستوى الأهداف الاجتماعية فقد دعا التعاون إلى :

١. نشر الوعي والثقافة والتعليم.

٢. الحث على القيم والأخلاق الفاضلة.

٣. تحسين شروط العمل وتأمين الخدمات.

٢,٢,٢ التعاون في الوطن العربي:

الحركة التعاونية العربية:

انتقل الفكر التعاوني إلى الدول العربية في البداية من خلال وسيلتين الأولى النشاط الاستيطاني اليهودي في فلسطين حيث أنشأت أول جمعية تعاونية سنة ١٨٧٨ (بيتح تيجفا) شمال شرق يافا قرب قلبية ويسمىها العرب (ملبس) وانشأ المستوطنون الفرنسيون أول جمعية تعاونية في الجزائر عام ١٩٠١ م، وفي تونس عام ١٩٠٥ م، وفي مصر أنشأ الرائد التعاوني عمر لطفي العائد من ايطاليا متأثراً بحركتها التعاونية اول جمعية تعاونية عربية في مصر عام ١٩٠٨. (الإمام، ١٩٧٧)

ويبين الجدول التالي نشأة التعاون في الوطن العربي:

الرقم	اسم الدولة	أول تعاونية سنة	أول قانون تعاوني سنة	أول اتحاد تعاوني سنة
(١)	فلسطين	حيفا ١٩٢٤ بيتاح تكفا ١٨٧٨	١٩٢٠	١٩٢٣
(٢)	الجزائر	١٩٠١	١٨٩٣
(٣)	تونس	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩٣٧
(٤)	مصر	١٩٠٨	١٩١٤
(٥)	ليبيا	١٩١٥	١٩٥٦
(٦)	الأردن	١٩٢٢	١٩٥٢	١٩٥٩
(٧)	مراكش (المغرب)	١٩٢٢	١٩٢٢	١٩٣٠
(٨)	العراق	١٩٣٠	١٩٤٤
(٩)	لبنان	١٩٣٧	١٩٤١	١٩٦٨
(١٠)	سوريا	١٩٤٣	١٩٥٠	١٩٦٧
(١١)	السودان	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٦٧
(١٢)	اليمن الجنوبي (سابقا)	١٩٥٩	١٩٦١	١٩٦٨
(١٣)	السعودية	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٨
(١٤)	الكويت	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٧٩
(١٥)	اليمن الشمالي (سابقا)	١٩٦٥	١٩٧١

نشأة التعاون في الوطن العربي

أولاً: مصر.

لقد كان للرائد التعاوني المصري عمر لطفي الدور الأساسي في نشأة التعاون في مصر فلقد عاد إلى مصر عام ١٩٠٨ م، متأثراً بالنظام التعاوني الايطالي، وحاول نقل الفكر التعاوني إلى مصر، ونجح في ذلك، رغم الصعاب التي واجهته. وانشأ في عام ١٩٠٩ م شركة التعاون المالي بالقاهرة بهدف توفير التمويل اللازم لأعضائها محاولاً بذلك نقل تجربة بنوك التسليف التعاونية الايطالية، ولقد خضعت هذه الشركة للقانون التجاري المصري لعدم وجود قانون تعاوني في مصر آن ذاك، مما جعلها لا تستطيع تطبيق بعض مبادئ التعاون، كما حاول عمر لطفي إصدار قانون تعاوني عام ١٩٠٩ لكن رفضته الحكومة، وانشأ عمر لطفي عدداً من النقابات التعاونية الزراعية كان أولها عام ١٩١٠م في محافظة الغربية كما وانشأ جمعيات تعاونية منزلية (استهلاكية) مثل شركة التعاون المنزلي لموظفي الحكومة في مدينة الإسكندرية.

أصدر أول قانون تعاوني في مصر عام ١٩٢٣م، بعد ثلاث سنوات من صدور أول قانون تعاوني في فلسطين. ولقد نظم أول قانون تعاوني مصري العمل التعاوني الزراعي دون غيره من التعاونيات، وانشأ أول قسم للتعاون بوزارة الزراعة، ثم صدر قانون التعاون رقم ٢٣ لسنة ١٩٢٧م ونظم مختلف الأنشطة التعاونية وليس الزراعية فيها منها فقط. (ملاوي، ١٩٩٢)

ثانياً: التعاون في المملكة الأردنية الهاشمية.

احتفلت الحركة الأردنية التعاونية في العام ٢٠٠٩م بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على قيامها، ولقد تطورت الحركة التعاونية الأردنية بشكل سريع مستفيدة من التجربة الفلسطينية التي انتقلت لها نتيجة لوحدة الضفتين، فطبق الأردن قانون التعاون الفلسطيني بعد أن أعاد إصداره كقانون أردني عام ١٩٥٢م ثم عدله عام ١٩٥٦م وهو القانون الذي ما زال ساري المفعول حتى الآن في الضفة الغربية بينما أصدر الأردن العديد من القوانين في عام ١٩٦٨م وعام ١٩٧١م وعام ١٩٩٦م، ويجري العمل على صدور قانون تعاوني جديد. (مكاوي، ١٩٩٢)

يبين الجدول الجمعيات التعاونية بالمملكة الأردنية الهاشمية

نوع الجمعية	عدد الجمعيات	عدد الأعضاء	الأسهم المكتتب بها	الأسهم المدفوعة	المنازل المنجزة	المنازل تحت الانجاز	مساحة الأراضي المملوكة دونم
إسكان	١٨٦	١٩٨٩٨	١٥١١٨٢٧٣٩	١٣٠٤٨٩٨٠	١٣٨٩	٢٨٤	١٣٦٩٦٣٠
متعددة الأغراض	٤٣٧	٦٠٠٢٦	٢٢٠٦٨١٨٧	١٨٦٣٦٢٨٦	٣٤	.	٤٠٦٢٦
منفعة متبادلة	٧٤	١٤٦٧١	٥٤٠٨٢٦٧	٤٥٣١٤٩٢	٥	.	٥٨١٤٩
استهلاكية	٧	١٥٨٥	٧٩٣٥٦٢	٧٦٢٣٢١	.	.	.
توفير وتسليف	١٠	٣٧٧٢	٢٤٦١٧٣٠	١٤٨٣٦١٨	.	.	.
نسائية	٥٧	٢٧٦٥	٧٩٤٤٨٥	١٩٥٩٠٨	.	.	٣٣
زراعة متعددة	١٦٦	١٢٥١٦	٨٩٢٨٧٠٨	٣١٧٧٤٦٢	.	.	٣٧٤٠٢٢

نلاحظ من الجدول أن الجمعيات التعاونية قد قطعت شوطا أكبر من الشوط الذي قطعتة الجمعيات

التعاونية الفلسطينية، رغم أن الجمعيات الفلسطينية أسبق من الناحية الزمنية. كما نلاحظ أن الجمعيات

التعاونية المتعددة الأغراض هي الأكثر انتشارا والأكبر.

ثالثا : التعاون في الكويت:

بدأ ظهور الجمعيات التعاونية بالمدارس الكويتية عام ١٩٤١م، حيث ظهرت مدرسة المباركة ثم في مدارس أخرى، ولا شك أن ذلك كان بتأثير من المدرسين الفلسطينيين الذين ذهبوا للكويت في منتصف الثلاثينيات للتعليم بالمدارس الكويتية التي أنشأت في تلك الفترة، في عام ١٩٥٥م تأسست جمعيات تعاونية غير مدرسية وكان أولها الجمعية التعاونية الاستهلاكية لموظفي دائرة الشؤون الاجتماعية ثم الجمعية التعاونية الاستهلاكية لموظفي دائرة المعارف وذلك قبل أن تستقل الكويت وتصبح دولة ذات سيادة وتحول هذه الدوائر إلى وزارات.

في عام ١٩٦٢م صدر دستور الكويت ولقد جاء في المادة ٢٣ تشجع الدولة على التعاون ولادخار وتشرف على تنظيم الائتمان، وفي نفس العام صدر قانون التعاون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢م ولقد ساعد ذلك في ظهور أول جمعية تعاونية كويتية استهلاكية لغير الطلاب والموظفين وإنما لعموم المواطنين وهي الجمعية التعاونية الاستهلاكية بمنطقة كيفان ولحقها بنفس السنة الجمعية التعاونية الاستهلاكية بمنطقة الشامية، وتواصل تأسيس الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت حتى وصل عددها حاليا إلى نحو ٥٠ جمعية.

وفي عام ١٩٦٥ نشأت الجمعية التعاونية لموظفي الحكومة الكويتيتين للادخار، وفي عام ١٩٧١م تأسس اتحاد جمعيات التعاونية الاستهلاكية وفي عام ١٩٧٧م تأسست أول جمعية تعاونية زراعية بمنطقة الوفرة جنوب الكويت قرب الحدود السعودية وفي عام ١٩٧٩م صدر قانون التعاون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٩م.

وشهدت الحركة التعاونية في الكويت نهوضا كبيرا بعد ذلك. ولعبت التعاونيات الاستهلاكية وما زالت تلعب دورا كبيرا في الحد من ارتفاع الأسعار للمواد الاستهلاكية وخاصة الغذائية وللحفاظ على الجودة، وذلك من خلال لجننتين إحداهما هي لجنة الأسعار حيث ترفض الجمعيات التعاونية التي تمثل نحو ٧٠% من السوق الاستهلاكي بالكويت قبول أي تغيير بالأسعار إلا بعد موافقة لجنة الأسعار بالاتحاد واللجنة الأخرى هي لجنة الاستيراد والشراء الجماعي حيث تشتري جماعيا وتستورد المئات من الأصناف تحت علامة التعاون وتبيعها بأسواق الجمعيات التعاونية. (الشاذلي، ١٩٨٨)

حيث اختارت هذه الدول لأنها تعد من أبرز الدول العربية التي ظهر فيها الفكر التعاوني وشهدت فيها الحركة التعاونية نهوضا وازدهارا أكثر من الدول العربية الأخرى.

الفصل الثاني

المبحث الثالث: الحركة التعاونية الفلسطينية

نتحدث في هذا المبحث عن:

❖ تقديم.

❖ الحركة التعاونية الفلسطينية ما بين حربي ١٩٤٨ و ١٩٧٦.

❖ التعاون في الضفة والقطاع تحت الاحتلال.

❖ التعاونيات الفلسطينية في ظل السلطة.

❖ التعاون في محافظة الخليل.

يعود تاريخ الحركة التعاونية الفلسطينية إلى فترة العشرينات من القرن العشرين وذلك مع صدور القانون التعاوني الأول سنة ١٩٢٠. وتعد جمعية تعاون القرى التي تأسست عام ١٩٢٤ رائدة المنظمات التعاونية في فلسطين، حيث كانت تشمل ٢٥ قرية وكان هدفها تحسين أوضاع الفلاح الفلسطيني وفي العام ١٩٢٤ تأسست جمعية منتجي التبغ في عكا، وفي العام ١٩٣١ تأسست جمعية منتجي الحمضيات في يافا، وأخرى في الرملة، إلا أن معظمها قد آل إلى الفشل لغياب الوعي الثقافي والتعاوني وضعف التمويل والمناحرات القبلية وعدم وجود دائرة متخصصة لرعاية هذا القطاع.

أما الحركة التعاونية اليهودية في فلسطين فتعود جذورها إلى العام ١٨٧٨ أثناء الحكم العثماني لفلسطين من خلال إنشاء كيبوتس (بتاح كتفا) وتعتبر جمعية براديس (حقل) وهي زراعية لزراعة الحمضيات أول جمعية تعاونية صهيونية في فلسطين، وفي عام ١٩٠٦ نشأ أول صندوق تعاوني للتسليف والتوفير في زخرون يعقوب، وفي عام ١٩٠٨ أنشأت أول جمعية تعاونية حرفية بمساعدة أحزاب العمال الإسرائيلية وفي عام ١٩١٠ نشأت بغور الأردن أول قرية تعاونية (دغانية) والمزرعة النموذجية داليكا على ساحل بحرية طبريا وفي عام ١٩١٦ أنشأت أول جمعية تعاونية استهلاكية (هامشبير) نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة في الحرب العالمية الأولى وكانت تقوم على أساس شراء وتخزين السلع الغذائية وتبادلها حيث قام اليهود المستوطنين بالجليل بتبادل الحبوب مقابل الزيت وغيره من المواد الغذائية وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تم تأسيس جمعية للتجار بالجملة (تنوبا) كجمعية تعاونية مركزية استقلت تمام عام ١٩٢٦ وتولت تسويق المحاصيل الزراعية. ونشطت هذه الجمعيات في تنمية المناطق الريفية ودعم المجالات الاقتصادية والاجتماعية لليهود. وكان من بين أغراضها التعاونية التنمية

الريفية والزراعية والتسليفية والخدمية والاستهلاكية والإسكانية لإيواء المهاجرين اليهود وتشغيلهم والاستيلاء على الأرض الفلسطينية والعمل على زيادة اليهود في فلسطين.

أما بالنسبة للحركة التعاونية العربية في فلسطين فلقد نشأت أول جمعية تعاونية سنة ١٩٢٤ وبقيت وحيدة حتى عام ١٩٢٧ حيث تم تصنيفتها وخلال العامين ١٩٢٧ و١٩٢٨ لم توجد في فلسطين جمعيات تعاونية عربية، ثم نشأت جمعية تعاونية وارتفع العدد إلى ثلاثة عام ١٩٣٢ وإلى ٢٦ عام ١٩٣٣ عندما صدر قانون التعاون رقم ٥٠ وهو قانون مطبق حالياً في قطاع غزة، وصل عدد الجمعيات التعاونية العربية في فلسطين قبل حرب الـ ٤٨ إلى ٢٤٤ جمعية تعاونية انتمى إليها ١٢٥٧١ عضواً، وإن الرأس المالي السهمي قد وصل إلى ٨٥٥٠٠ جنيه فلسطيني ورأس المال الاحتياطي قد وصل إلى ٦٤٨٠٠ جنيه والأموال المقترضة قد وصلت إلى ٢٨٦٤٠٠ جنيه، وصدر أول قانون تعاوني في فلسطين عام ١٩٢٠ وتم تعديله عام ١٩٢٦ ثم صدر قانون جمعيات التعاون لسنة ١٩٣٣ عن المندوب السامي البريطاني وصدر نظام الجمعيات التعاونية يوم ١٣-١٢-١٩٣٤ م.

عند انتهاء حرب الـ ٤٨ وقيام دولة إسرائيل على غالبية وأهم الأراضي الفلسطينية كان عدد الجمعيات التعاونية المسجلة ٢٤٤ جمعية تعاونية غالبيتها العظمى جمعيات تسليف وادخار في الريف حيث بلغ عددها ١٣٥ جمعية أي ما نسبته ٥٦% من مجموع عدد الجمعيات وبلغ عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ٣٩ جمعيه أي ما نسبته ١٦% وعدد الجمعيات الزراعية ٣٠ جمعية أي ما نسبته ١٢,٥% و١٥ جمعية تعاونية إنتاجية و١٣ جمعية تعاونية للتسويق الزراعي و٨ جمعيات تعاونية بمجالات أخرى، ولكن جميع الجمعيات التعاونية التي كانت موجودة في المناطق التي احتلت عام الـ ٤٨ شطبت من سجل التعاون باستثناء جمعية تعاونية استهلاكية بالناصره لعدم قيام هذه الجمعيات بإعادة تسجيلها لدى المسجل

الإسرائيلي للجمعيات التعاونية لكن بعد ذلك بدأ العرب بتأسيس جمعيات تعاونية جديدة حيث قد وصل عددها إلى ١٢٩ جمعية في عام ١٩٥٢م ثم بدأ ينخفض هذا العدد حتى وصل إلى ٤٩ جمعية من عام ١٩٥٥ ليعاود الارتفاع تدريجيا من عام ١٩٦٤ حيث وصل عدد الجمعيات إلى ١٠٦ جمعية ثم انخفض إلى ١٠٤ خلال عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٦ بعد الحرب مباشرة حيث كان التركيز على تأسيس جمعيات تعاونية للتسويق الزراعي والاستهلاك ولكنها ظهرت بشكل سريع وتلاشت بشكل سريع أيضا ، أما الجمعيات التعاونية للمياه والإسكان فقد ظهرت متأخرة ولكنها استمرت بالنمو وفي عام ١٩٦٦ وصل عدد جمعيات المياه إلى ٦٤ جمعية من أصل ١٠٤ جمعيات أي بنسبة ٦٢% تلتها جمعيات الإسكان حيث بلغ عددها ١٦ جمعية. (عبيدات، ١٩٩٤)

٢,٣,٢ الحركة التعاونية الفلسطينية ما بين حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧:

أولا: التعاونيات في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨:

لقد بدأ العرب بتشكيل جمعيات تعاونية جديدة فقد سارع العرب إلى تأسيس جمعيات تعاونية بعد حرب عام ١٩٤٨م ووصل عددها إلى ١٢٩ جمعية في عام ١٩٥٢م ثم بدأ ينخفض هذا العدد حتى وصل إلى ٤٩ جمعية من عام ١٩٥٥م ليعاود الارتفاع تدريجيا من عام ١٩٦٤م حيث وصل عدد الجمعيات إلى ١٠٦ جمعية ثم انخفض إلى ١٠٤ خلال عامي ١٩٦٥م و ١٩٦٦م، وكذلك أنه بعد الحرب مباشرة كان التركيز على تأسيس جمعيات تعاونية للتسويق الزراعي والاستهلاك ولكنها ظهرت بشكل سريع وتلاشت بشكل سريع أيضا.

أما الجمعيات التعاونية للمياه والإسكان فلقد ظهرت متأخرة لكنها استمرت بالنمو وفي عام ١٩٦٦ م وصل عدد جمعيات المياه إلى ٦٥ جمعية من أصل ١٠٤ جمعية، تلتها جمعيات الإسكان حيث بلغ عددها ١٦ جمعية. (الزغموري، ١٩٩١)

ثانياً: في الضفة الغربية:

لم تكن إمارة الأردن تعرف العمل التعاوني قبل حرب ١٩٤٨م وبعد وحدة ضفتي نهر الأردن تحت اسم المملكة الأردنية الهاشمية، أعاد الأردن إصدار قانون التعاون الفلسطيني رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٣م كقانون أردني تحت رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٢ وأصدر نظام جمعيات التعاون رقم ١ لسنة ١٩٥٣. وتم إنشاء دائرة الإنشاء التعاوني وأنيط مسؤولية إدارتها لمدير كفؤ هو أمين يونس الحسيني الذي كان يحمل مؤهلا علميا عاليا (درجة الماجستير) وأصبح لاحقا وكيلا لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومن ثم وزيرا للعمل ومن ثم مديرا عاما للاتحاد التعاوني المركزي. ولقد أنيط بدائرة الإنشاء التعاونية كافة الأعمال التي تساعد على قيام حركة تعاونية نامية وأهم هذه الأعمال:

١. المساعدة على تأسيس الجمعيات التعاونية ونشر الوعي التعاوني.
٢. تسجيل الجمعيات التعاونية وإعداد الأنظمة الداخلية النموذجية للجمعيات.
٣. الإشراف على تطبيق القانون التعاوني.
٤. إقراض الجمعيات التعاونية ومساعدتها على الحصول على القروض من مصادر التمويل.
٥. إرشاد الجمعيات التعاونية وتوجيهها وتمثيلها لدى كافة المؤسسات.

٦. مراقبة حسابات الجمعيات وتدقيق ميزانياتها والتصديق على حساباتها الختامية.

٧. تطوير الجمعيات التعاونية ومعالجة مواضيع الضعف فيها أو العمل على تصفيتها أو حلها إن اقتضى الأمر.

ولقد كانت دائرة الإنشاء التعاوني تعد كتبا مدرسية تعاونية تدرس في مدارس وزراء التربية والتعليم وذلك حرصا منها على خلق جيل يتحلى بروح تحمل المسؤولية ويحترم المبادئ والمثل الأخلاقية ويعتاد ممارسة الأساليب الديمقراطية، وتحسين قضايا مجتمعة الاجتماعية والاقتصادية. (العسر، ١٩٩٢)

ثالثا: في قطاع غزة:

أدارت الحكومة المصرية قطاع غزة من خلال حاكم عسكري وطبقت السلطات المصرية القوانين الفلسطينية التي صدرت قبل حرب ١٩٤٨م وكانت سارية المفعول عندما وقعت الحرب. ولهذا السبب فإن قانون التعاون رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٣ ونظام التعاون لسنة ١٩٣٤ استمر سريان مفعولهما أثناء الحكم المصري للقطاع لعدم رغبة الحكومة المصرية في إلحاق القطاع بمصر على عكس ما جرى مع الضفة الغربية التي توحدت مع إمارة شرقي الأردن وتم تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية.

ولقد انتشرت في القطاع الجمعيات التعاونية المنزلية (الاستهلاكية) نتيجة لدعم الحكومة المصرية لها ومنحها ميزه استيراد في ظل استيراد مغلق لا يسمح فيه بالاستيراد إلا بتصريح خاص لا يتم الحصول عليه بسهولة مما مكنها من تقديم خدمة بشكل استثنائي ساعدها في تحقيق الأرباح مما ساعد بدوره وزيادة عدد أعضائها.

لقد وصل عدد الجمعيات التعاونية المنزلية في القطاع قبل حرب عام ١٩٦٧ م إلى (٣٣) جمعية شكلت فيما بينها جمعية تعاونية مركزية بقي من هذه الجمعيات التعاونية المنزلية جمعية واحدة هي الجمعية التعاونية المنزلية لموظفي قطاع غزة ويبلغ عدد أعضاؤها أكثر من ٨٠٠٠ عضو كما تأسست العديد من الجمعيات التعاونية الزراعية. (قدرة، ٢٠٠٩)

٢,٣,٣ التعاون في الضفة تحت الاحتلال:

تعاونيات الضفة تحت الاحتلال:

أصدر ضابط العمل والتعاون أمراً عسكرياً تحت رقم ٩٤ لسنة ١٩٧٦ اشترطت بموجبة التقدم بطلب من المسجل للموافقة على إعادة تنشيط أي جمعية تعاونية وبالواقع لم تتم الموافقة إلا على عدد محدود من طلبات إعادة تنشيط جمعيات تعاونية، لقد أدت هذه الأحداث إلى تجميد أنشطه أغلبية الجمعيات التعاونية وخاصة جمعيات التسليف والتوفير الريفية التي كان يبلغ عددها ١٤٣ من أصل ٢٣٨ جمعية تعاونية في عام ١٩٦٦، كما أن إلغاء العمل بقانون جمعيات التعاون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٦ في الضفة الشرقية من الأردن وقيام المنظمة التعاونية الأردنية واستمرار العمل بهذا القانون في الضفة الغربية أدى إلى خلق المزيد من الإرباكات خاصة وأن المنظمة التعاونية الأردنية التي أدارت أموال وممتلكات تعاونيات الضفة الغربية الموجودة بالأردن لم تقدم حتى عام ١٩٧٤ أي خدمات أو تمويل لتعاونيات الضفة الغربية كما لم تدفع رواتب موظفي التعاون الذي انخفض عددهم إلى ١٥ موظفاً بعد أن كان ٤٨ موظفاً يوم الرابع من حزيران ١٩٦٧. (الزغموري، ١٩٩١)

الصعوبات التي واجهت العمل التعاوني في الضفة الغربية بعد حرب ١٩٦٧:

١. قلة عدد موظفي التعاون ومضايقتهم من جانب الاحتلال وعدم دفع رواتبهم من الأردن حتى عام ١٩٧٣.

٢. تطبيقهم قانوني للتعاون وهما قانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٦ الذي ما زال مطبقاً حتى الآن في الضفة الغربية والقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧١ الذي كانت تطبقه المنظمة التعاونية الأردنية بالأردن.

٣. قلة الإمكانيات وتوقف التدريب بالنسبة لموظفي التعاون وأعضاء الجمعيات.

٤. صعوبة تسجيل جمعيات تعاونية جديدة بسبب سياسات الاحتلال. (الزغموري، ١٩٩١)

تأسيس الاتحاد التعاوني الزراعي:

تأسس الاتحاد التعاوني الزراعي تحت رقم ٦٥٨ في عام ١٩٨٧ في عمان لدى المنظمة التعاونية الأردنية ولدى الإدارة المدنية الإسرائيلية في عام ١٩٨٨، ويهدف هذا الاتحاد الى مساعدة أعضائه من الجمعيات التعاونية وأعضاؤها لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية لتضافر جهوده المشتركة واتباع المبادئ والأساليب التعاونية لتطوير الجمعيات التعاونية ويشمل نشاط الاتحاد كافة مجالات الإنتاج الزراعي ومراحله المتعاقبة والخدمات الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلبها حاجات الأعضاء.

٢،٣،٤ التعاونيات الفلسطينية في ظل السلطة:

نتيجة لاتفاقية أوسلو التي وقعها كل من السيد محمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وشيمون بيرز وزير خارجية إسرائيل يوم ١٣ أيلول سبتمبر ١٩٩٣م، تم تسليم

الصلاحيات المدنية من سلطات الاحتلال إلى السلطة الوليدة حديثاً، وكان من ضمن الصلاحيات التي نقلت إلى السلطة الفلسطينية سلطة الإشراف على العمل التعاوني وبناءً عليه بدأت دائرة التعاون التي أصبحت فيما بعد إدارة عامة للتعاون للإشراف على العمل التعاوني الفلسطيني.

مع بداية إشراف السلطة الوطنية الفلسطينية على العامل التعاوني كانت أول محاولة لتأسيس جمعية تعاونية استهلاكية في أريحا أثمرت عن وضع نظام داخلي نموذجي جديد بدلاً من القديم الذي تم إعداده قبل حرب عام ١٩٧٦م وتم فتح حساب باسم الجمعية في احد البنوك في أريحا والتوقيع على طلب التأسيس وعقد التأسيس، أما أول جمعية تعاونية سجلت في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية فلقد كانت جمعية كوبر التعاونية للإسكان. (الزواتي، ١٩٩٤)

قيام الاتحادات التعاونية:

لقد تم إنشاء ستة اتحادات تعاونية في ظل السلطة الفلسطينية تقرر تصفية أحدها لعدم صحة تسجيلها ولعدم الحاجة له وبقيت خمسة اتحادات تعاونية سجلت في ظل السلطة بالإضافة إلى الاتحادين اللذان سجلا قبل قيامها وقد قامت هذه الاتحادات بتأسيس الاتحاد التعاوني العام في فلسطين سنة ٢٠٠٥م. أولاً: تأسيس اتحاد جمعيات الإسكان التعاونية في فلسطين.

بعد قيام السلطة تم توجيه دعوته للجمعيات التعاونية لعقد اجتماع بهدف تأسيس اتحاد جمعيات الإسكان التعاونية في النصف الأول من عام ١٩٩٦م لكن وبسبب ضغوط مارسها مدير عام التعاون في ذلك الوقت ولأسباب شخصية لا مجال لذكرها هنا اضطر رئيس الجمعية الرئيسة للاعتذار بحجة الاستعدادات للاحتفال بيوم التعاون الدولي، وبعد ذلك بفترة وافقت الإدارة العامة للتعاون على تأسيس

الاتحاد وسجلته تحت رقم ١١٠١ بتاريخ ١٩٩٧/١١/٨ وأجرت التعديلات التي رأتها ضرورية على نظامه الداخلي ووافقت عليه اللجنة التأسيسية.

ثانيا: تأسيس الاتحاد التعاوني لمراقبة الاتحادات.

تأسس أول اتحاد تعاوني لمراقبة الحسابات عام ١٩٦٤م ولم يعد موجودا في الضفة الغربية نتيجة لحرب ١٩٦٧ وبعد قيام السلطة الفلسطينية ظهرت دعوته لإعادة تأسيس الاتحاد التعاوني لمراقبة الحسابات وتمت الاستجابة لهذه الدعوة وتجددت الجهود لتأسيس الاتحاد التعاوني لمراقبة الحسابات وتم ذلك بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧ تحت رقم ١١٣٩.

ثالثا: اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

تأسس هذا الاتحاد بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٩ وتم تسجيله تحت رقم ١١٥٤ ويهدف هذا الاتحاد لتلبية احتياجات الأعضاء وتنظيمهم وفقا للمبادئ والقيمة التعاونية القائمة على الاعتماد على الذات المبنية على أسس الديمقراطية والمساواة والتضامن.

رابعا: اتحاد الجمعيات التعاونية للتوفير والتسليف.

تأسس هذا الاتحاد بتاريخ ٢٠٠٥-٢-٢٣ تحت رقم ١٢٩٠ ويهدف إلى تلبية احتياجات الأعضاء وفقا لأغراض الاتحاد وذلك لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية وتنظيمهم وفقا للمبادئ والقيم والأخلاق التعاونية القائمة على المساعدة الذاتية والاعتماد على الذات وتفعيل دور الأعضاء من خلال مشاركتهم في العملية الإنتاجية.

خامسا: اتحاد الجمعيات التعاونية للثروة الحيوانية.

تأسس هذا الاتحاد بعد تأسيس الاتحاد التعاوني العام بوقت قصير فلقد تم تسجيله بتاريخ ٢٠٠٥/٨/١٣ ولهذا السبب لم يشارك في تأسيس الاتحاد التعاوني العام. ويهدف هذا الاتحاد إلى تلبية احتياجات الجمعيات الأعضاء العاملة للثروة الحيوانية وذلك لتحسين أحوال الأعضاء الاقتصادية والاجتماعية وفقا للمبادئ والقيم والأخلاق التعاونية القائمة على الاعتماد على الذات. (قدورة، ٢٠٠٩)

تأسيس الاتحاد التعاوني العام في فلسطين:

تم تأسيس الاتحاد التعاوني في فلسطين تحت رقم ١٣١٤ بتاريخ ٢٦/٦/٢٠٠٥ ونشر قرار التسجيل بالجريدة الرسمية (الوقائع الفلسطينية) عدد ٦١ شهر آذار مارس ٢٠٠٦، حيث يهدف الاتحاد التعاوني العام لتلبية احتياجات الأعضاء وفقا للمبادئ والقيم والأخلاق التعاونية القائمة على الاعتماد على الذات المبنية على أسس الديمقراطية والمساواة العدل والتضامن.

٢,٣,٥ التعاون في محافظة الخليل

تقع محافظة الخليل الجنوب من القدس في الضفة الغربية وتبعد عن القدس حوالي ٣٥ كم، وبمساحة كلية تقدر بحوالي 997 كم². ويسكنها حوالي (510,684) نسمة، وتعتبر المدينة هي المركز الرئيسي للمحافظة حيث يتبع لمدينة الخليل أكثر من ١٠٠ قرية وبلدة فلسطينية وهي أكبر تجمع سكاني لمحافظة الخليل حيث يسكنها حسب احصائية ٢٠٠٩ أكثر من ٢٥٨٤٦٨ نسمة و تشتهر مدينة الخليل بالتجارة حيث يعتبر أهلها من أمهر التجار في فلسطين، وتنتشر الأسواق في مدينة الخليل بكثرة، حتى أنها

تعتبر كل المدينة سوق، وتشتهر المدينة أيضا بكثير من الصناعات المحلية التي تصدر إلى الخارج بكميات كبيرة وخصوصا إلى الأسواق الأوروبية.

ويبلغ عدد الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل ٧٤ جمعية بجميع مجالاتها الإسكانية والخدماتية والزراعية والتوفير والتسليف والحرفية ما بين عامله وأخرى غير عامله، وبين الجدول التالي هذه الجمعيات التعاونية. (دليل التعاونيات الفلسطينية، ٢٠٠٩)

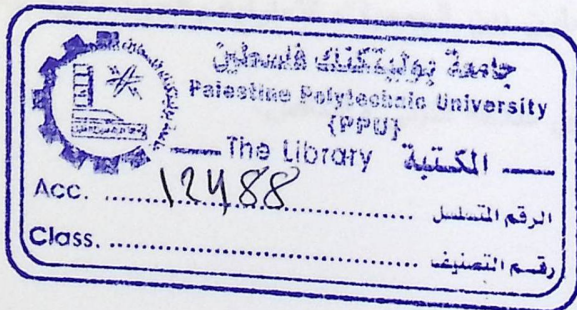
والدراسات السابقة في هذا البحث أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع واقع المجتمعات التكنولوجية
في دراسة التلاميذ (عادل إبراهيم أبو نعمة) بطول: واقع المجتمعات التكنولوجية في محافظة أريحا
والأغوار من وجهة نظر رؤسائها ٢٠٠٨، ص ٢٠٠.

عكفت هذه الدراسة في التعرف في أهم عوامل النجاح والتحديات التي تواجه المجتمعات التكنولوجية
في محافظة أريحا، وقد طُبعت بصياغة أسلوبية لتتفق أهداف البحث وتم توزيعها على ١٨ رئيس

الفصل الثاني

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

في ل المجتمعات التكنولوجية في محافظة أريحا، وقد طُبعت بصياغة أسلوبية لتتفق أهداف البحث وتم توزيعها على ١٨ رئيس
المجتمعات، وقد تناولت نجاح المجتمعات التكنولوجية كارتباط بين وجود العوامل التكنولوجية في المجتمعات
التكنولوجية في محافظة أريحا والأغوار، وكذلك عوامل نجاح المجتمعات التكنولوجية في محافظة أريحا
والأغوار كارتباطها بظاهرة تضمن تلك المجتمعات.



يتناول فريق البحث في هذا المبحث أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضع واقع الجمعيات التعاونية.

٢،٤،١ الدراسات الفلسطينية:

١- دراسة للباحث (عادل إبراهيم أبو نعمة) بعنوان: واقع الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار من وجهة نظر رؤسائها ٢٠٠٨م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم عوامل النجاح والمعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا، وقام الباحث بصياغة استبانة لتحقيق أهداف البحث وتم توزيعها على ١٨ رئيس جمعية تعاونية في محافظة أريحا، وتم اختبار ثلاث فرضيات من خلال هذه الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار يرتبط عوامل نجاحها وأسباب فشلها بدورة حياة تلك الجمعيات، وإن عوامل نجاح الجمعيات التعاونية ترتبط بمدى وجود العوامل البنوية في الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار، وكذلك عوامل نجاح الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار ترتبط بطبيعة تخصص تلك الجمعيات.

أهم نتائج الدراسة:

❖ عدد من الجمعيات التعاونية لديها المقومات الرئيسية للبدء في مؤسسة عملها بهدف تعظيم تأثيرها

على فئاتها المستهدفة.

❖ تبرز علاقة التنسيق والتعاون بين الجمعيات التعاونية والجهات الرسمية والأهلية ذات العلاقة

بتخصص الجمعية أكثر من علاقة التبنّي والتنافس.

❖ بدأ واضحا بأن المؤسسات المحلية سواء الرسمية أو الأهلية انتقائية في مساعدة الجمعيات التعاونية والعمل على تطويرها.

❖ هناك عدد من الجمعيات التعاونية القديمة من حافظت على فاعليتها واستمراريتها بسبب الاعتماد على مصادرها الذاتية بنسبة تفوق ثلث موازاناتها، أما المؤسسات التي تقودها النساء فتبرز قدرتها العالية على الاعتماد على تمويلها الذاتي بشكل ملفت للنظر.

٢- دراسة للباحثة (رنا فريد كسبري) بعنوان: التحديات الإدارية والمالية التي تواجه جمعيات التوفير والتسليف النسوية التعاونية في محافظات شمال الضفة الغربية ٢٠٠٧م.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على التحديات الإدارية والمالية التي تواجه جمعيات التوفير والتسليف النسوية التعاونية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أمينات صناديق المجموعات. وكذلك التعرف على واقع عمل أمينات الصناديق في المجموعات من خلال التعرف على المهام والمسؤوليات الإدارية والمالية المنوطة بهن في مجموعات التوفير والتسليف النسوية في المواقع، بالإضافة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لهن، والتعرف على التحديات الإدارية والمالية التي تواجههن. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بزيارات ميدانية لبعض هذه التجمعات وإجراء مقابلات، وتكون مجتمع الدراسة من ٣٩ عضوة وتم أخذ المجتمع بالكامل، وتم تصميم استبانة لهذا الغرض، وزعت على ٣٩ أمينة صندوق في خمس محافظات هي: جنين، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وطوباس. كما تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل البيانات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

أن هذه الجمعيات تعاني من خرق في تطبيق المبادئ التعاونية التي تميز الجمعيات التعاونية عن باقي المؤسسات الاقتصادية، كما هو في مبدئي استقلالية الإدارة والديمقراطية في إدارة الجمعيات التعاونية، حيث تبين أن غالبية عظمى من أمينات الصناديق في تلك الجمعيات لديهم نقص ملحوظ في إتمام ما هو منوط بهن من مهام ومسؤوليات كونهن يعملن بإنفراد في إدارة مجموعتهن، وتبين أنهن بحاجة لدورات تدريبية في مجالات كثيرة، كما تبين أن هناك تحديات إدارية وأخرى مالية تقف عائقاً أمامهن لتطوير أعمال تلك الجمعيات. وكان من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة يكمن في تفعيل دور الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل الفلسطيني كونها الجهة المختصة والمشرفة على عمل الجمعيات التعاونية في تحقيق مبادئها التعاونية.

٢،٤،٢ الدراسات العربية:

١- دراسة للباحث (احمد بن صالح بن جمعان الغامدي) بعنوان: الجمعيات التعاونية وأثرها على التنمية في الاقتصاد الإسلامي، مع التطبيق على الجمعيات التعاونية في مصر والمملكة العربية السعودية ٢٠٠٠م.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الكبير للجمعيات التعاونية بشتى أشكالها وأنواعها في تطوير الأرياف وتمييتها اقتصادياً واجتماعياً والفوائد الكثيرة التي يجنيها الأفراد المنتسبون إليها وخاصة الاقتصادية.

اتبع الباحث المنهج الوصفي عند عرضه للجمعيات التعاونية، وفي الجانب التطبيقي جمع الباحث بين المنهج الوصفي والتحليلي في بيان أثر التعاونيات على التنمية في كثير من الدول وخصوصاً محل الدراسة.

أهم النتائج للدراسة:

❖ سبق التطبيقات التعاونية في المجتمع المسلم عنها في المجتمعات الأخرى، فالزكاة والنفقات الواجبة والعاقلة وغيرها تعني التعاون والحث عليه.

❖ إن عقد الجمعية التعاونية بصورته الحديثة يعتبر عقد مشاركة صحيح قائماً على الرضا وأهلية المتعاقدين، ووجود المحل والغرض المشروع إلى وجود نية المشاركة وتعدد الشركاء والمساهمة في رأس المال واقتسام الخسائر.

❖ إن تعامل الجمعيات التعاونية الحديثة بالفوائد أخذاً أو إعطاءً على القروض أو على رأس المال المدفوع من قبل الأعضاء هو ربا لا يجوز شرعاً أخذه أو إعطاؤه، والغرض التبرعي للجمعيات التعاونية لا يسوغ لها ذلك.

❖ تحقيق الجمعيات التعاونية للكثير من الفوائد والمنافع الاقتصادية كتوفير فرص للعمل وتوفير الحاجات الأساسية للمجتمع ونحو ذلك.

❖ إن الاهتمام بالتدريب التعاوني للقائمين على الجمعيات التعاونية، بالإضافة إلى نشر الوعي التعاوني بين أفراد وفئات المجتمع من أهم نجاح الحركة التعاونية في الدول النامية.

❖ ضرورة التطوير السريع للجوانب النظامية والإدارية والتمويلية للحركة التعاونية بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تأهل هذا الفصل وصفاً كلياً ومتمملاً لطريقة وأجراءات الدراسة التي قام بها فريق البحث لدراسة
المنهجية والاعمال وصف منهج الدراسة، موضع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، وسائل وطرق
البيانات، إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

استخدم فريق البحث في الدراسة المنهجية التي تنطوي على تحديد على دراسة الظاهرة
في ذاتها والاعمال وكذا عن في الواقع، وهو المنهج التأسيسي والأصيل لدراسة الدراسات.

تكون موضع الدراسة من جميع الجهات المتعددة المتطوية في محافظة النجف الحضرية لدراسة
الاعمال والواقع عدداً (٧١) عينة عشوائية.

تمت العينة (٣٠) من رؤساء الهيئات الحكومية في محافظة النجف، والتي تم اختيارها عشوائياً
من أصل ٧١ عينة، وهي عينة عشوائية بسيطة، وقد تم زيارة بعض الهيئات وأيضاً التماسات
التي تم من بعض الأفراد والهيئات (١) الذين تم اختيارهم في زيارتهم.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣,١ مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قام بها فريق البحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق وثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

٣,٢ منهج الدراسة:

استخدم فريق البحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

٣,٣ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الجمعيات التعاونية الفلسطينية في محافظة الخليل المسجلة لدى وزارة العمل والبالغ عددها (٧٤) جمعية تعاونية.

٣,٤ عينة الدراسة:

شملت العينة (٣٠) من رؤساء الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل، والتي تم اختيارها عشوائياً من أصل ٧٤ جمعية، وهي عينة عشوائية بسيطة، وقد تم زيارة بعض الجمعيات وإجراء اتصالات هاتفية مع البعض الآخر، والجدول رقم (١) يبين الجمعيات التي تم زيارتها:

جدول (١): توزيع الجمعيات التعاونية وعدد أعضائها

الرقم	اسم الجمعية	منطقة العمل	عدد الأعضاء
١.	العطاء التعاونية للتوفير والتسليف	حلحول/وسط البلد	٣٨
٢.	المرأة الريفية التعاونية للتوفير والتسليف	الخليل	٥١٨
٣.	صوريف التعاونية الاستهلاكية	صوريف/الخليل	٦١
٤.	الرحمة التعاونية الاستهلاكية	صوريف/وسط البلد	١٥٠
٥.	سيدات صوريف التعاونية للتطريز	صوريف	391
٦.	بني نعيم التعاونية لتربية الاغنام	بني نعيم	٤٢
٧.	السنابل التعاونية للانتاج والخدمات	حلحول	١٢
٨.	آل الجعبري التعاونية متعددة الاغراض	الخليل	١٦٦
٩.	الزيتونة التعاونية الاستهلاكية	صوريف	١٠٤
١٠.	خاراس التعاونية الاستهلاكية	خاراس	٤٤
١١.	جمعية تفوح الزراعية التعاونية	تفوح	١٠٥
١٢.	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق منتجاته في محافظة الخليل	الخليل	١٤٠٠
١٣.	جمعية الخليل التعاونية الزراعية	الخليل	٢٠٣
١٤.	الجمعية التعاونية للتصنيع والتسويق الزراعي في محافظة الخليل	الخليل	١٢٨٥
١٥.	بقار التعاونية للتسليف والتوفير	حلحول	٨٧
١٦.	الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي	الخليل	٢٠
١٧.	الجمعية التعاونية لحماية وتطوير البذور البلدية	الخليل	١٢

١٤٨	دورا وقرأها	جمعية دورا المتحدة التعاونية للتسليف والتوفير	١٨.
٨٤	دورا	الجمعية التعاونية لمنطقة دورا متعددة الاغراض	١٩.
٦٣	الريحية	جمعية الريحية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	٢٠.
٦٦	الظاهرية	جمعية الظاهرية التعاونية الاستهلاكية	٢١.
٣٥	دورا	جمعية دورا التعاونية للتصنيع الغذائي	٢٢.
١٩	رافات-السموع	جمعية رافات التعاونية الزراعية	٢٣.
١٧	دورا وقرأها	دورا لتطوير الزراعات المروية والمحمية	٢٤.
٣٦	يطا	المنطار التعاونية للثروة الحيوانية	٢٥.
٤٩	الظاهرية	الظاهرية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	٢٦.
٦٩	السموع	السموع التعاونية لانماء الثروة الحيوانية	٢٧.
٢٨	مخيم الفوار	مخيم الفوار التعاونية لانماء الثروة الحيوانية	٢٨.
٧٥	السموع	السموع التعاونية الزراعية	٢٩.
٧٠	الفوار	مخيم الفوار للتتوير الكهربائي	٣٠.

جدول رقم (٢): خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	البدائل	العدد	النسب المئوية %
قطاع الجمعية	زراعي	١٩	٦٣,٣
	خدماتي	٤	١٣,٣
	استهلاكي	٦	٢٠,٠
	حرفي	١	٣,٣

٦٠,٠	١٨	أق من ١٠ سنوات	عمر الجمعية
١٣,٣	٤	١١ - ١٥ سنة	
٢٦,٧	٨	أكثر من ١٥ سنة	
٣٦,٧	١١	أقل من ٥٠	عدد أعضاء الجمعية
٢٦,٧	٨	١٠٠ - ٥١	
٣٦,٧	١١	أكثر من ١٠٠	
٢٠,٠	٦	مدينة	مكان عمل الجمعية
٧٣,٣	٢٢	قرية	
٦,٧	٢	مخيم	
٨٦,٧	٢٦	نكر	الجنس
١٣,٣	٤	أنثى	
٤٠,٠	١٢	٢٠ - ٣٠ سنة	العمر
٦٠,٠	١٨	أكثر من ٤٠ سنة	
٤٣,٣	١٣	الثانوية فما دون	المؤهل العلمي
٢٣,٣	٧	دبلوم	
٣٣,٣	١٠	بكالوريوس فما أعلى	
٢٣,٣	٧	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
٤٠,٠	١٢	٦ - ١٠ سنوات	
٣٦,٧	١١	أكثر من ١٠ سنوات	

يتضح لنا من الجدول رقم (٢) أن قطاع الجمعية الأكثر تمثيلاً في حجم العينة كان القطاع الزراعي حيث كان نسبته ٦٣,٣% من حجم العينة ثم جاء بعده القطاع الاستهلاكي بنسبة ٢٠,٠% من حجم العينة ثم تلاه القطاع الخدماتي بنسبه ١٣,٣% من حجم العينة ليأتي القطاع الحرفي أقل تمثيلاً في حجم العينة بنسبة ٣,٣%, أما بالنسبة لعمر الجمعية فقد كانت الجمعيات التي مضى على إنشائها أقل من ١٠ سنوات أكثر تمثيلاً في حجم العينة حيث بلغت النسبة ٦٠,٠% من حجم العينة ثم تلاها الجمعيات التي لها أكثر من ١٥ سنة قائمة بنسبة ٢٦,٧% من حجم العينة وبقية الجمعيات التي مضى على وجودها ١١-١٥ سنة الأقل تمثيلاً في حجم العينة من ناحية عمر الجمعية بنسبة ١٣,٣% من حجم العينة، وفيما يتعلق بعدد أعضاء الجمعية فقد كانت الجمعيات التي عدد أعضائه أقل من ٥٠ والجمعيات التي عدد أعضائها أكثر من ١٠٠ عضو متساوية التمثيل النسبي في حجم العينة حيث كان مستوى تمثيلهم ٣٦,٧% من حجم العينة و تلاهم الجمعيات التي عدد أعضائها ٥١ - ١٠٠ عضو بنسبة ٢٦,٧%, أما بالنسبة لمكان عمل الجمعية فقد تم اختيار جل الجمعيات من قرى محافظة الخليل بنسبة ٧٣,٣% من حجم العينة ثم جاءت الجمعيات التي في المدينة في المرتبة الثانية من التمثيل بنسبة ٢٠,٠% من حجم العينة في المخيمات بنسبة تمثل ٦,٧%, وفيما يتعلق بجنس المبحوثين فقد كان الذكور هم الأكثر في العينة بنسبة ٨٦,٧% مقابل ١٣,٣% من حجم العينة إناث، أما عمر المبحوثين فقد كان الذين عمرهم أكثر من ٤٠ سنة أكثر تمثيلاً في العينة بنسبة تمثيل ٦٠,٠% ليأتي في المرتبة الثانية الذين أعمارهم ٢٠ - ٣٠ سنة بنسبة تمثيل ٤٠,٠%, وبالنظر إلى المؤهلات العلمية للمبحوثين فقد وجد أن غالبية المبحوثين كانوا من حملة شهادة الثانوية فما دون بنسبة ٤٣,٣% من حجم العينة ثم حملة شهادة البكالوريوس فما فوق بنسبة ٣٣,٣% لكن حملة شهادة الدبلوم أقل تمثيلاً في حجم العينة بنسبة ٢٣,٣% من حجم العينة، وبالنظر إلى مستوى خبرات المبحوثين نجد أن

الذين خبرتهم ٦ - ١٠ سنوات هم الأكثر من حجم العينة بنسبة ٤٠,٠% ليأتي الذين خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٧% من حجم العينة أما الذين كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات فقد كان تمثيلهم في حجم العينة ٢٣,٣%.

٣,٥ متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

• المتغيرات المستقلة: (دورة حياة الجمعية التعاونية، العوامل البنوية للجمعيات، الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات).

• المتغيرات التابعة: (قدرات الجمعيات التعاونية على النجاح).

• العوامل الديمغرافية: (قطاع الجمعية، عدد الأعضاء، مكان عمل الجمعية، الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

٣,٦ أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، من خلال الاستفادة من مشرفين إداريين، وكانت الاستبانة مكونة من المتغيرات المستقلة التالية وهي دورة حياة الجمعية التعاونية، العوامل البنوية للجمعيات، الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات، وبذلك كان عدد فقرات الاستبانة الإجمالي قبل عرضها على المحكمين (٤٢) فقرة وبعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة، وبقي عدد الفقرات الإجمالي كما هو، وبذلك تم اعتمادها لقياس قدرات الجمعيات التعاونية على النجاح.

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والتخصص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات البحث مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١.	تعتمد الجمعية في تكوين رأسمالها على مساهمات الأعضاء	0.079	0.878
٢.	هناك جزء من رأسمال الجمعية يتم توفيره من خلال الأرباح التشغيلية	0.686	0.000
٣.	تتلقى الجمعية منحاً وهبات من أجل تنمية رأسمالها	0.581	0.001
٤.	تقوم الجمعية عند الحاجة بالاقتراض المالي لتوفير رأسمال للقيام بالأنشطة وتنفيذ المشاريع	0.612	0.000
٥.	تغطي الجمعية مصاريفها ونفقاتها الجارية من خلال عوائد الأرباح من المشاريع التشغيلية	0.079	0.514
٦.	تقوم الجمعية باستخدام رأسمالها التأسيسية من أجل دفع النفقات الجارية	0.514	0.004
٧.	تعتمد الجمعية على المنح والهبات من أجل تغطية النفقات	0.480	0.007
٨.	يقوم منتسبو الجمعية بتسديد اشتراكاتهم السنوية بشكل منظم	0.491	0.006
٩.	الجمعية لها مقر مملوك لها وسجل رسمياً	0.582	0.001
١٠.	الجمعية تعتمد على مكان مستأجر كمقر لعملها	0.504	0.004

0.000	0.707	١١. مقر الجمعية متوفر فيه الأثاث اللازم من كراسي وطاولات.
0.000	0.738	١٢. تمتلك الجمعية وسائل العمل اللوجستية من حواسيب وطابعات وغيره.
0.406	0.158	١٣. أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية يقومون بعملهم تطوعياً.
0.000	0.831	١٤. تقوم الجمعية على مبدأ توزيع الأدوار في العمل بين أعضاء الهيئة الإدارية.
0.000	0.880	١٥. هناك وصف واضح للمهام والمسؤوليات لدى أعضاء الجمعية.
0.000	0.598	١٦. يوجد لجان عمل متخصصة تساعد الهيئة الإدارية في العمل.
0.000	0.702	١٧. هناك نظام داخلي لدى الجمعية يشمل الرواتب ونظام العمل
0.000	0.800	١٨. تعتمد الجمعية على خطط تطوير وتدريب باستمرار
0.000	0.790	١٩. المشاريع التي قامت الجمعية بتنفيذها كانت ذات جدوى للمؤسسة
0.000	0.705	٢٠. استطاعت الجمعية أن توفر إمكانيات (مادية "لوجستية" بناء قدرات العاملين فيها) من خلال تنفيذ المشاريع المختلفة
0.001	0.583	٢١. غالباً ما تستفيد الجمعية وفئة المستفيدين من المشاريع معاً
0.009	0.471	٢٢. الجمعية تخفق في جلب بعض المشاريع نظراً لضعف إمكانياتها في إقناع الممولين
0.007	0.485	٢٣. إن طبيعة الفئة المستفيدة تكون في بعض الأحيان عقبة أمام الحصول على المشروع
0.079	0.326	٢٤. في بعض الأحيان يتعثر الحصول على المشروع لأسباب تتعلق بالجهة الممولة
0.000	0.675	٢٥. عندما تخفق الجمعية في الحصول على تمويل المشاريع فإن ذلك يؤدي إلى عدم استمرار الجمعية في تقديم الخدمات للجمهور
0.000	0.880	٢٦. تقوم الإدارة بتقييم أسباب الفشل داخل الجمعية عند عدم تمكنها من الحصول على التمويل
0.000	0.608	٢٧. يؤدي الفشل في الحصول على التمويل إلى إغلاق الجمعية
0.946	0.013	٢٨. إن عدم انسجام المشروع مع أهداف الجمعية يؤدي في العادة إلى رفض المشروع

0.213	0.234	تقوم الجمعية برفض بعض المشاريع غير الملائمة للقدرات الفنية والإدارية المتوفرة لديها	٠٢٩
0.091	0.314	إذا كان التمويل مشروط لمشروع ما فإن الجمعية ترفضه	٠٣٠
0.027	0.403	تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات التي لها نفس التخصص	٠٣١
0.009	0.472	أحياناً تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع مع مؤسسات لها دور التمويل للمشروع	٠٣٢
0.000	0.820	نعمل بشكل مشترك مع مؤسسات تقدم لنا تدريبات وبناء قدرات	٠٣٣
0.000	0.669	نقوم بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات التي تتحد معنا في الأهداف وسبب النشأة	٠٣٤
0.000	0.873	يقوم عملنا في الجمعية على أساس الالتزام بالمبادئ التعاونية	٠٣٥
0.001	0.558	تولي الجمعية اهتماماً بالمجتمع المحلي وحاجاته	٠٣٦
0.000	0.614	تسعى التعاونية من خلال عملها إلى تحقيق الاستقلالية الذاتية	٠٣٧
0.000	0.815	يمنح القائمون على التعاونية بمهارات الإدارة الديمقراطية	٠٣٨
0.000	0.731	تسعى التعاونية إلى إكساب المنضوين تحت لوائها خبرة وتدريباً في العمل	٠٣٩
0.001	0.574	تقوم التعاونية بنشاطاتها ضمن إطار تعاوني مع باقي الجمعيات في البلد	٠٤٠
0.000	0.631	تحاول الجمعية تنفيذ مشاريعها وأنشطتها بأكبر مشاركة مجتمعية ممكنة	٠٤١
0.001	0.564	المجال مفتوح لدى التعاونية لاستقبال أي عضو متطوع	٠٤٢

وبلاحظ من الجدول السابق ارتفاع مستويات الدلالة لمعظم الفقرات وبالتالي زيادة معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مما يدل على ارتفاع صدق الأداة المستخدمة في البحث.

٣,٨ ثبات الأداة:

لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا على عينة الدراسة الكلية، حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٨٧)، وهي جيدة جداً واعتبرت مناسبة لأغراض الدراسة. وذلك كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول رقم (٤): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ثبات أداة الدراسة	٣٠	٤٢	٠,٨٧

٣,٩ إجراءات الدراسة:

١. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قام فريق البحث بطبع وبتوزيع (٣٠) استبانة على مجموعة من الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل.
٢. قام ٢٣ من رؤساء الجمعيات التعاونية بتعبئة الاستبانة بما هو مطلوب حيث تم زيارتهم وبعد ذلك قام فريق البحث بجمعها منهم ، وقد قام ٧ منهم بتعبئتها عن طريق الهاتف.
٣. قام فريق البحث بتسليم الاستبانات إلى المحلل الإحصائي والذي قام بدوره بإدخالها إلى جهاز الحاسوب وقد تم تحويل الإجابات اللفظية إلى إجابات رقمية حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة خمسة درجات، وموافق أربع درجات ومحايد ثلاثة درجات، وكانت الإجابة معارض درجتان ومعارض بشدة درجة واحدة.

٣,١٠ المعالجة الإحصائية:

بعد جمع استبيانات الدراسة، تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، عن طريق اختبار ت، اختبار تحليل التباين الأحادي، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا ومعاملات الارتباط بيرسون، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية **Statistical Package for Social Sciences (SPSS)**.

٣,١١ مفتاح التصحيح:

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقام من (١-٥)، تم حساب فرق أدنى قيمة وهي (١ من أعلى قيمة وهي ٥) وتساوي ٤ وهو ما يسمى المدى، ثم تم قسمة قيمة المدى على عدد البدائل وهو ٣ ليصبح الناتج $1,33 = 4/3$ ، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد على الوسط الحسابي، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥): مفتاح التصحيح

الحالة	الوسط الحسابي
منخفضة	أقل من ٢,٣٣
متوسطة	من ٢,٣٣ _ ٣,٦٦
مرتفعة	أكثر من ٣,٦٦

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

التي أجريت على أسئلة الدراسة:

المؤهل الأول: ما هو واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل؟

الدرجة من هذا السؤال تلاحظ الجدول التالي الذي يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة

كما يظهر في الجدول التالي: الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لواقع الجمعيات التعاونية على النحو الآتي:

الفصل الرابع

جدول رقم (4): الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لواقع الجمعيات التعاونية على النحو الآتي:

نتائج الدراسة

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النتائج
0.18	4.97		إستياء البيئة الإدارية في الجمعية بأمر من مجلسها
0.48	4.80		عدم القدرة على التكوين وأساليب عمل الجمعيات الأعضاء
0.81	4.57		عدم القدرة على المشاركة والتفاعل الجاد من خلال وجود الأرباح من المشاريع
0.91	4.17		عدم القدرة على التعاون والتفاعل في مشاريع
1.35	3.87		عدم القدرة على توفير الخدمات اللازمة من قرضي ومواد
1.02	3.81		عدم القدرة على توفير الخدمات اللازمة من المشاريع
0.71	3.90		عدم القدرة على التعاون مع أهداف الجمعية وذلك في إطار المشاريع
1.91	3.73		عدم القدرة على توفير الخدمات اللازمة من خلال الأرباح
0.83	3.70		عدم القدرة على توفير الخدمات اللازمة من خلال مشاريع

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

٤,١ الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما هو واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال نلاحظ الجدول التالي الذي يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة

الكلية للمقياس الذي يقيس قدرات الجمعيات التعاونية على النجاح.

جدول رقم (٦): الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لقدرات الجمعيات التعاونية على النجاح

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية يقومون بعملهم تطوعياً.	4.97	0.18
٢.	تعتمد الجمعية في تكوين رأسمالها على مساهمات الأعضاء	4.80	0.48
٣.	تغطي الجمعية مصاريفها ونفقاتها الجارية من خلال عوائد الأرباح من المشاريع التشغيلية	4.57	0.81
٤.	المجال مفتوح لدى التعاونية لاستقبال أي عضو متطوع	4.17	0.91
٥.	مقر الجمعية متوفر فيه الأثاث اللازم من كراسي وطاولات.	3.87	1.35
٦.	غالباً ما تستفيد الجمعية وفئة المستفيدين من المشاريع معاً	3.83	1.02
٧.	إن عدم انسجام المشروع مع أهداف الجمعية يؤدي في العادة إلى رفض المشروع	3.80	0.71
٨.	هناك جزء من رأسمال الجمعية يتم توفيره من خلال الأرباح التشغيلية	3.73	1.31
٩.	يقوم منتسبو الجمعية بتسديد اشتراكاتهم السنوية بشكل منظم	3.70	0.83

0.75	3.70	تقوم الجمعية برفض بعض المشاريع غير الملائمة للقدرات الفنية والإدارية المتوفرة لديها	١٠.
1.11	3.70	المشاريع التي قامت الجمعية بتنفيذها كانت ذات جدوى للمؤسسة	١١.
1.35	3.63	يقوم عملنا في الجمعية على أساس الالتزام بالمبادئ التعاونية	١٢.
1.40	3.53	تسعى التعاونية من خلال عملها إلى تحقيق الاستقلالية الذاتية	١٣.
.819	3.53	إذا كان التمويل مشروط لمشروع ما فإن الجمعية ترفضه	١٤.
1.35	3.50	في بعض الأحيان يتعثر الحصول على المشروع لأسباب تتعلق بالجهة الممولة	١٥.
1.22	3.50	تقوم الجمعية على مبدأ توزيع الأوار في العمل بين أعضاء الهيئة الإدارية.	١٦.
1.33	3.47	إن طبيعة الفئة المستفيدة تكون في بعض الأحيان عقبة أمام الحصول على المشروع	١٧.
1.35	3.43	الجمعية تخفق في جلب بعض المشاريع نظراً لضعف إمكانياتها في إقناع الممولين	١٨.
1.43	3.43	هناك نظام داخلي لدى الجمعية يشمل الرواتب ونظام العمل	١٩.
1.30	3.40	هناك وصف واضح للمهام والمسؤوليات لدى أعضاء الجمعية.	٢٠.
1.16	3.40	تسعى التعاونية إلى إكساب المنضوين تحت لوائها خبرة وتدريباً في العمل	٢١.
1.45	3.37	تمتلك الجمعية وسائل العمل اللوجستية من حواسيب وطابعات وغيره.	٢٢.
1.41	3.30	يمنح القائمون على التعاونية بمهارات الإدارة الديمقراطية	٢٣.
1.07	3.23	استطاعت الجمعية أن توفر إمكانيات (مادية "لوجستية" بناء قدرات العاملين فيها) من خلال تنفيذ المشاريع المختلفة	٢٤.
1.04	3.23	تحاول الجمعية تنفيذ مشاريعها وأنشطتها بأكبر مشاركة مجتمعية ممكنة	٢٥.
1.42	3.10	تقوم الإدارة بتقييم أسباب الفشل داخل الجمعية عند عدم تمكنها من الحصول على التمويل	٢٦.
1.42	2.90	عندما تخفق الجمعية في الحصول على تمويل المشاريع فإن ذلك يؤدي إلى عدم استمرار الجمعية في تقديم الخدمات للجمهور	٢٧.

1.97	2.90	الجمعية لها مقر مملوك لها وسجل رسمياً	٢٨.
1.97	2.90	الجمعية تعتمد على مكان مستأجر كمقر لعملها	٢٩.
1.19	2.77	أحياناً تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع مع مؤسسات لها دور التمويل للمشروع	٣٠.
1.22	2.77	تقوم بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات التي تتحد معنا في الأهداف وسبب النشأة	٣١.
1.25	2.73	نعمل بشكل مشترك مع مؤسسات تقدم لنا تدريبات وبناء قدرات	٣٢.
1.20	2.73	تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات التي لها نفس التخصص	٣٣.
1.25	2.73	تعتمد الجمعية على خطط تطوير وتدريب باستمرار	٣٤.
1.33	2.73	تولي الجمعية اهتماماً بالمجتمع المحلي وحاجاته	٣٥.
1.42	2.67	تقوم الجمعية عند الحاجة بالاقتراض المالي لتوفير رأسمال للقيام بالأنشطة وتنفيذ المشاريع	٣٦.
1.03	2.63	تقوم التعاونية بنشاطاتها ضمن إطار تعاوني مع باقي الجمعيات في البلد	٣٧.
1.13	2.60	يوجد لجان عمل متخصصة تساعد الهيئة الإدارية في العمل.	٣٨.
1.25	2.50	تقوم الجمعية باستخدام رأسمالها التأسيسية من أجل دفع النفقات الجارية	٣٩.
1.21	2.37	يؤدي الفشل في الحصول على التمويل إلى إغلاق الجمعية	٤٠.
1.25	2.00	تتلقى الجمعية منحا وهبات من أجل تنمية رأسمالها	٤١.
0.82	1.73	تعتمد الجمعية على المنح والهبات من أجل تغطية النفقات	٤٢.
0.50	3.27	الدرجة الكلية	

من الجدول السابق يتضح بأن درجة قدرات الجمعيات التعاونية على النجاح متوسطة بناء على مفتاح التصحيح حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (٣,٢٧)، مع انحراف معياري متوسط مقداره (٠,٥٠)، مما يدل على توسط تشتت آراء المبحوثين في اتجاهاتهم.

السؤال الثاني: ما هي وسائل وأسباب نجاح التعاونيات في المحافظة؟

للإجابة عن هذا السؤال نلاحظ الجدول التالي الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الاستبيان التي تقيس وسائل وأسباب نجاح التعاونيات.

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوسائل وأسباب نجاح التعاونيات في المحافظة

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	وسائل وأسباب نجاح التعاونيات	الرقم
0.18	4.97	أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية يقومون بعملهم تطوعياً.	١.
0.48	4.80	تعتمد الجمعية في تكوين رأسمالها على مساهمات الأعضاء	٢.
0.81	4.57	تغطي الجمعية مصاريفها ونفقاتها الجارية من خلال عوائد الأرباح من المشاريع التشغيلية	٣.
0.91	4.17	المجال مفتوح لدى التعاونية لاستقبال أي عضو متطوع	٤.
0.35	٤,٦٢	الدرجة الكلية	

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي تقيس وسائل وأسباب نجاح التعاونيات في المحافظة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن درجة وسائل وأسباب نجاح التعاونيات في المحافظة كانت عالية وكانت بدرجة موافق، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (٤,٦٢)، مع انحراف معياري منخفض مقداره (٠,٣٥) مما يدل على تقارب آراء الباحثين في اتجاهاتهم.

ويستنتج من الجدول السابق بأن الجمعيات التي يقوم أعضاء الهيئة الإدارية فيها بعملهم تطوعياً والجمعيات التي تعتمد في تكوين رأسمالها على مساهمات الأعضاء وتغطي مصاريفها ونفقاتها الجارية من خلال عوائد الأرباح من المشاريع التشغيلية هي الأكثر نجاحاً.

السؤال الثالث: ما هي أهم المعايير التي تواجه التعاونيات في المحافظة؟

للإجابة عن هذا السؤال نلاحظ الجدول التالي الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان التي تقيس المعايير التي تواجه التعاونيات في المحافظة

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعايير التي تواجه التعاونيات في المحافظة

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المعايير التي تواجه التعاونيات في المحافظة	الرقم
0.82	1.73	تعتمد الجمعية على المنح والهبات من أجل تغطية النفقات	١.
1.25	2.00	تتلقى الجمعية منحا وهبات من أجل تنمية رأسمالها	٢.
1.21	2.37	يؤدي الفشل في الحصول على التمويل إلى إغلاق الجمعية	٣.
1.25	2.50	تقوم الجمعية باستخدام رأسمالها التأسيسية من أجل دفع النفقات الجارية	٤.
1.13	2.60	يوجد لجان عمل متخصصة تساعد الهيئة الإدارية في العمل.	٥.
1.03	2.63	تقوم التعاونية بنشاطاتها ضمن إطار تعاوني مع باقي الجمعيات في البلد	٦.
1.42	2.67	تقوم الجمعية عند الحاجة بالاقتراض المالي لتوفير رأسمال للقيام بالأنشطة وتنفيذ المشاريع	٧.
1.33	2.73	تولي الجمعية اهتماماً بالمجتمع المحلي وحاجاته	٨.
1.25	2.73	تعتمد الجمعية على خطط تطوير وتدريب باستمرار	٩.
1.20	2.73	تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات التي لها نفس التخصص	١٠.
1.25	2.73	نعمل بشكل مشترك مع مؤسسات تقدم لنا تدريبات وبناء قدرات	١١.
1.22	2.77	نقوم بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات التي تتحد معنا في الأهداف وسبب النشأة	١٢.

1.19	2.77	أحياناً تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع مع مؤسسات لها دور التمويل للمشروع	١٣.
1.97	2.90	الجمعية تعتمد على مكان مستأجر كمقر لعملها	١٤.
1.97	2.90	الجمعية لها مقر مملوك لها وسجل رسمياً	١٥.
1.42	2.90	عندما تخفق الجمعية في الحصول على تمويل المشاريع فإن ذلك يؤدي إلى عدم استمرار الجمعية في تقديم الخدمات للجمهور	١٦.
0.53	2.60	الدرجة الكلية	

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المبينة فيه، ويمكن اعتبارها على أنها المعايير التي تواجه التعاونيات في المحافظة بسبب انخفاض متوسطاتها الحسابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (٢,٦٠) مع انحراف معياري منخفض مقداره (٠,٥٣). ويستنتج من الجدول السابق بأن من أبرز معايير نجاح الجمعيات هو اعتماد الجمعيات على المنح والهبات من أجل تغطية النفقات، وانتظار الجمعيات المنح والهبات من أجل تنمية رأسمالها، كما يعتبر الفشل في الحصول على التمويل من تلك المعايير التي تواجه التعاونيات في المحافظة كذلك استخدام الجمعية رأسمالها التأسيسي في دفع نفقاتها، كل هذه من أبرز المعايير التي تواجه نجاح الجمعيات التعاونية.

السؤال الرابع: ما مدى التباين في وجهات نظر المبحوثين حول فقرات الأداة نظراً لخصائصهم الديمغرافية؟

للإجابة عن هذا السؤال نلاحظ الجدول التالي الذي يوضح التباين والانحراف المعياري لفقرات الاستبيان التي تقيس وجهات نظر المبحوثين حول فقرات الأداة نظراً لخصائصهم الديمغرافية:

جدول رقم (٩): التباين والانحرافات المعيارية لوجهات نظر المبحوثين حول فقرات الأداة

الانحراف المعياري	التباين	المتغير	الرقم
0.34	0.12	الجنس	١.
0.49	0.24	العمر	٢.
0.88	0.78	المؤهل العلمي	٣.
0.77	0.60	سنوات الخبرة	٤.

يوضح الجدول السابق التباين والانحراف المعياري لوجهات نظر المبحوثين حول فقرات الأداة نظراً لخصائصهم الديمغرافية، حيث يظهر في الجدول تجانس أفراد العينة حسب متغير الجنس من خلال درجة التباين والتي كانت عندهم هي الأقل وكانت قيمة التباين عندهم ٠,١٢ مع انحراف معياري منخفض جداً في حين أن أفراد العينة كانوا أكثر تشتتاً في إجاباتهم حسب متغير المؤهل العلمي وكانت قيمة التباين عندهم أعلى من غيرهم وهي ٠,٧٨، مع انحراف معياري مرتفع. حيث أنه كلما قلت قيمة الانحراف المعياري كلما كان تجانس أفراد العينة أقوى.

٤,٢ اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح.

للإجابة عن هذه الفرضية فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠): معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح

المجال	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة الإحصائية
دورة حياة الجمعية	0.26	0.16

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0,05$ بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون $0,26$ وهي متوسط بمستوى دلالة مرتفع يساوي $0,16$ مما يدل على قبول الفرضية الصفرية، وتدل هذه النتائج على أن مدى نجاح أو فشل الجمعية التعاونية لا يرتبط بدورة حياة الجمعية سواء كانت كبيرة أم صغيرة، وذلك يعود لأسباب عديدة منها: محدودية القدرات الإدارية داخل الجمعيات التعاونية، وقلة الموارد المالية الناتجة عن عدم التزام الأعضاء في تسديد اشتراكات العضوية.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين العوامل البنوية للجمعيات وقدرتها على النجاح.

للإجابة عن هذه الفرضية فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين العوامل البنوية للجمعيات وقدرتها على النجاح والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١): معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين العوامل البنوية للجمعيات وقدرتها على النجاح

المجال	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة الإحصائية
العوامل البنوية للجمعيات	0.95	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0,05$ بين العوامل البنوية للجمعيات وقدرتها على النجاح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون $0,95$ وهي مرتفعة بمستوى

دلالة منخفض جداً يساوي ٠,٠٠٠ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، حيث تفسر هذه العلاقة بأن نجاح أو فشل الجمعية التعاونية يرتبط بطبيعة العوامل البنوية للجمعيات التعاونية حيث كلما زادت درجة العوامل البنوية للجمعيات أدى ذلك إلى زيادة قدرتها على النجاح، والعكس صحيح لأن العلاقة بينهما طردية وموجبة.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين طبيعة الأنشطة (المشاريع) التي تقوم بها الجمعيات وقدرتها على النجاح.

للإجابة عن هذه الفرضية فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين العوامل البنوية للجمعيات وقدرتها على النجاح والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢): معامل الارتباط بيرسون الذي يوضح العلاقة بين الأنشطة (المشاريع) التي تقوم بها الجمعيات

المجال	قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة الإحصائية
الأنشطة (المشاريع) التي تقوم بها الجمعيات	٠,١١	0.53

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين طبيعة الأنشطة (المشاريع) التي تقوم بها الجمعيات وقدرتها على النجاح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,١١ وهي مرتفعة بمستوى دلالة مرتفع يساوي ٠,٥٣ مما يدل على قبول الفرضية الصفرية، وتفسر هذه النتيجة بأن نجاح الجمعيات التعاونية أو فشلها لا يرتبط بالأنشطة أو المشاريع التي تقوم بها أو بطبيعة هذه المشاريع، حيث أن بعض هذه الأنشطة والمشاريع تكون غير مجدية، أو أنها لم تدار من قبل الهيئة الإدارية بالطريقة الصحيحة.

الفرضية البديلة لا توجد فروق تذكر دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعود إلى المتغيرات الديموقراطية (النفس، العمر، التحوّل النفسي، حرية الحركة) ويكتفى عن هذه الفرضية الفرضية البديلة:

(١) لا توجد فروق تذكر دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعود إلى متغير الجنس.

وبالتعميم هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات للفروق بين دورة حياة الجمعية التعاونية وقدرتها على النجاح تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٦	3.29	0.49	0.548	28	0.536
أنثى	4	3.12	0.60			

يتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير الجنس، مما يعني قبول الفرضية الصفرية. ويستنتج من ذلك أن واقع الجمعيات التعاونية محافظة الخليل من وجهة نظر مجئي الاستبانة لا تتأثر بمتغير الجنس.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير العمر.

ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.572	1	0.572	2.382	0.134
داخل المجموعات	٦,٧١٩	٢٨	٠,٢٤٠		
المجموع	٧,٢٩١	٢٩			

يتضح لنا من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٢,٣٨٢) ومستوى الدلالة (0.13) وهي أكبر من (٠,٠٥)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

ويستنتج من ذلك أن إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير العمر لا تختلف باختلاف العمر حيث أنها كانت بدرجة محايد كما يتضح من جدول الأوساط الحسابية، والجدول رقم (١٥) يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات الجمعيات التعاونية على النجاح تعزى إلى متغير العمر.

جدول رقم (١٥): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
٣٠ - ٤٠ سنة	12	3.44	0.46
أكثر من ٤٠ سنة	18	3.16	0.50
المجموع	30	3.27	0.50

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٣,٣٧٦	2	1.688	11.642	0.000
داخل المجموعات	٣,٩١٥	٢٧	٠,١٤٥		
المجموع	٧,٢٩١	٢٩			

يتضح لنا من الجدول رقم (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (١١,٦٤٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية.

ويستنتج من ذلك أن إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي تختلف باختلاف المؤهل العلمي، ولإيجاد مصدر هذه الفروق تم استخراج اختبار توكي للمقارنات البعدية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧) نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ثانوية فما دون	دبلوم	بكالوريوس فما أعلى
ثانوية فما دون		-٠,٢٦٨٤	-٠,٧٧٠١
دبلوم			-٠,٥٠١٧
بكالوريوس فما أعلى			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الفروق كانت بين الذين مؤهلهم العلمي ثانوية عامة فما دون وبين الذي مؤهلهم العلمي دبلوم وقد كانت النتائج لصالح الذين مؤهلهم العلمي دبلوم، كما جاءت الفروق بين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم من جهة و بين الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس فما أعلى وكانت

الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس فما أعلى، وذلك كما يتضح من جدول الأوساط الحسابية، والجدول رقم (١٨) يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات الجمعيات التعاونية على النجاح تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (١٨): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
ثانوية فما دون	13	2.95	0.37
دبلوم	7	3.22	0.53
بكالوريوس فما أعلى	10	3.72	0.22
المجموع	30	3.27	0.50

؛ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.408	2	0.204	0.800	0.460
داخل المجموعات	٦,٨٨٣	٢٧	٠,٢٥٥		
المجموع	٧,٢٩١	٢٩			

يتضح لنا من الجدول رقم (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٠,٨٠٠) ومستوى الدلالة (٠,٤٦) أكبر من (٠,٠٥)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

وبستنتج من ذلك أن إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة، وحيث أنها كانت بدرجة محايد كما يتضح من جدول الأوساط الحسابية، والجدول رقم (٢٠) يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات الجمعيات التعاونية على النجاح تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ويمكن أن يعزو فريق البحث هذه النتيجة إلى أن رؤساء تلك الجمعيات من ذوي الخبرة العملية المنخفضة هم من أصحاب الكفاءات التعليمية العالية، لذلك فإن ما يؤثر في آراء المبحوثين هو متغير المؤهل العلمي أكثر منه في متغير الخبرة العملية.

جدول رقم (٢٠): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في إجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

الاتحرافات المعيارية	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
0.48	3.48	7	أقل من ٥ سنوات
0.58	3.21	12	٦ - ١٠ سنوات
0.41	3.20	11	أكثر من ١٠ سنوات
0.50	3.27	30	المجموع

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي توصل إليها فريق البحث بعد تحليل الاستنتاجات فإنه يمكن إخراج الاستنتاجات على النحو التالي:

1- إن واقع المجتمعات القروية في منطقة الخزان يشهد في المقام الأول

2- اعتماد هياكل الإدارة في المجتمعات القروية على طابع

الفصل الخامس

3- تعدد الهيئات في القرى وأساسها على أساس

الاستنتاجات والتوصيات

4- تخطت المجتمعات القروية في منطقة الخزان من المراحل

5- إن واقع المجتمعات القروية في منطقة الخزان يشهد في المقام الأول

6- إن واقع المجتمعات القروية يشهد في المقام الأول

7- إن واقع المجتمعات القروية يشهد في المقام الأول

8- إن واقع المجتمعات القروية يشهد في المقام الأول

9- إن واقع المجتمعات القروية يشهد في المقام الأول

10- إن واقع المجتمعات القروية يشهد في المقام الأول

11- إن واقع المجتمعات القروية يشهد في المقام الأول

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

٥,١ خلاصة الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها فريق البحث بعد تحليل الاستبانة فإنه يمكن إدراج الاستنتاجات على النحو التالي:

١. أن واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل يتمثل في النقاط التالية:

- أ- أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعيات يقومون بعملهم تطوعياً.
- ب- تعتمد الجمعيات في تكوين رأسمالها على مساهمات الأعضاء.
- ج- تغطي الجمعيات مصاريفها ونفقاتها الجارية من خلال عوائد الأرباح من المشاريع التشغيلية.

٢. أن أهم وسائل نجاح الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل تتمثل فيما يلي:

- أ- اعتماد نظام إداري للجمعيات يتضمن وصف المهام والمسؤوليات وتوزيع الأدوار بشكل مناسب
- ب- التزام أعضاء الجمعيات التعاونية في تسديد اشتراكاتهم الدورية.
- ج- توفر مقر دائم للجمعيات بما فيه من مستلزمات ووسائل العمل اللوجستية.
- د- السعي إلى تحقيق الاستقلالية الذاتية.
- هـ- قيام الجمعيات بمشاريع ذات جدوى مالية.

- و- التزام الجمعيات بالمبادئ التعاونية.
- ز- قيام الجمعيات بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات والجمعيات الأخرى مثيلاتها.
- ح- اعتماد الجمعيات على خطط التطوير والتدريب لأعضائها الفاعلين فيها بشكل مستمر.

٣. أن أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات التعاونية تتلخص على النحو التالي:

- أ- عدم اعتماد نظم إدارية تنظم عمل الهيئات الإدارية وتتضمن وصف المسؤوليات وتوزيع الأدوار.
- ب- عدم وجود لجان عمل متخصصة تساعد الهيئة الإدارية في عملها.
- ج- عدم قيام التعاونيات بنشاطاتها ضمن إطار تعاوني فيما بينها في المحافظة.
- د- اعتماد الجمعيات التعاونية في تمويلها على الهبات والمنح بشكل أساسي.
- هـ- عدم الاهتمام باحتياجات المجتمع المحلي عند تنفيذ المشاريع والأنشطة.

٤. تباين آراء المبحوثين حول واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل باختلاف مؤهلاتهم العلمية.

٥. تقارب آراء المبحوثين حول واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل استناداً إلى متغيرات الجنس،

والعمر، والخبرة العملية.

٦. عدم وجود علاقة بين دورة حياة الجمعية التعاونية ومدى نجاحها أو فشلها، وربما يعود ذلك لأحد

الأسباب التالية:

- أ- محدودية القدرات الإدارية داخل الجمعيات التعاونية، وهو غير مرتبط بدورة حياة الجمعية.

ب- قلة الموارد المالية الناتجة عن عدم التزام الأعضاء في تسديد اشتراكات العضوية، وهو مرتبط بدورة حياة الجمعية.

٧. وجود علاقة بين العوامل البنوية للجمعية ومدى نجاحها أو فشلها، ويعود ذلك للأسباب التالية:

أ- توفر هيئة إدارية ملتزمة بالمبادئ التعاونية وتعتمد سياسة توزيع المهام والمسؤوليات.

ب- أهمية وجود رأسمال قوي لتمويل نشاطات الجمعية.

ج- أهمية توفر مقر بما فيه من مستلزمات ووسائل العمل اللوجستية.

د- اعتماد خطط التدريب والتطوير باستمرار.

٨. عدم وجود علاقة بين الأنشطة والمشاريع ومدى نجاح أو فشل الجمعيات التعاونية، وربما يعود ذلك

للأسباب التالية:

أ- القيام بمشاريع أو نشاطات دون الاهتمام لحاجات المجتمع المحلي.

ب- القيام بمشاريع وأنشطة غير مجدية لتغطية نفقات الجمعية.

ج- رفض بعض المشاريع إذا كانت تتعارض مع أهداف الجمعية.

5.2 التوصيات:

بعد تلخيص أهم استنتاجات البحث، يمكن لفريق البحث أن يوصي بما يلي:

١. ضرورة اهتمام الجمعيات بتوفر العوامل البنوية التي تؤدي إلى نجاحها، وذلك من خلال:

أ- اعتماد الجمعيات التعاونية نظاماً إدارية تنظم عمل تلك الجمعيات، وتعمل على توزيع الأدوار بين أعضائها.

ب- اعتماد الجمعيات التعاونية في تكوين رأسمالها على عدة موارد، وعدم الاعتماد على مصدر واحد للتمويل.

ج- توفر مقر رسمي ثابت للجمعيات التعاونية بما فيه من مستلزمات ووسائل العمل اللوجستية.

٢. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار عوامل نجاح الجمعيات وتجنب عوامل الفشل، وتجاوز المعوقات التي تقف عقبة في طريق عملها، وذلك من خلال:

أ- التزام أعضاء الجمعيات التعاونية بتسديد اشتراكاتهم.

ب- السعي إلى تحقيق الاستقلالية الذاتية.

ج- الالتزام بالمبادئ التعاونية.

د- القيام بمشاريع وأنشطة ضمن احتياجات المجتمع المحلي.

٣. ضرورة مساهمة القطاع الحكومي بدعم الجمعيات التعاونية ومساعدتها في شق طريقها لخدمة

الأعضاء والمجتمع المحلي.

٤. ضرورة تنظيم القطاع الحكومي لعمل الجمعيات التعاونية في المحافظة من خلال وضع شروط محددة تعمل على توزيع تخصصات الجمعيات العاملة.

٥. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول عمل الجمعيات التعاونية وأثرها في تنمية المجتمع المحلي، وتخصيص بعض الدراسات حول أهم الجمعيات التعاونية الناجحة في المحافظة لأخذها مثلاً يحتذى لباقي الجمعيات.

٦. ضرورة إجراء الدراسات والأبحاث حول واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي المستفيد من خدمات تلك الجمعيات.

المصادر والمراجع:

الكتب:

١. الزغموري، عودة شحادة. الجمعيات التعاونية والتنمية في الأراضي المحتلة. الطبعة الأولى، القدس: مركز العمل التنموي. ١٩٩١م.
٢. الشاذلي، فوزي. المنظمات التعاونية: عالمياً - عربياً. الكويت: مطبعة دار السلام. ١٩٨٨م.
٣. أبو الخير، كمال. تنظيم وإدارة النشاط التعاوني في عالم متغير. القاهرة: مكتبة عين شمس. ١٩٨٦م.
٤. الإمام، أحمد. التعاون وتطبيقاته العربية المعاصرة. الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة عين شمس. ١٩٧٧م.
٥. قدورة، باسم. تاريخ العمل التعاوني في العالم وفلسطين. الطبعة الأولى، جامعة بيت لحم. ٢٠٠٩م.
٦. قدورة، باسم. الفكر التعاوني. الطبعة الأولى، جامعة بيت لحم. ٢٠٠٩م.

الدراسات والمقالات:

١. الزواتي، علي نصر. الحركة التعاونية في الأردن. في واقع ومستقبل الحركة التعاونية الفلسطينية. مشروع التنمية التعاونية وأنيرا، فلسطين. ١٩٩٤م.
٢. عبيدات، عدنان. الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحركة التعاونية الفلسطينية. في واقع ومستقبل الحركة التعاونية الفلسطينية. مشروع التنمية التعاونية وأنيرا، فلسطين. ١٩٩٤م.
٣. مشروع التنمية التعاوني. عضو الإدارة الناجح: أهم ما تود أن تعرفه عن عوامل الإدارة الناجحة للجمعية التعاونية. السلسلة التعاونية. ع١. ١٩٩٠م.
٤. مكتب العمل الدولي بجنيف. التعاون: أصوله، وسائله، أهدافه. ١٩٥٦م.
٥. الشاذلي، فوزي. مقدمة في التعاون. الكويت: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

٦. زيود، و. التعاون. جنين: الإدارة العامة للتعاون. ٢٠٠٤م.
٧. عبد الوهاب، محمد الفاتح. الحركة التعاونية: النشأة والتطور. السودان: المركز الإقليمي للتنمية والتدريب التعاوني. ١٩٨٤م.
٨. الكايد، محمد مصطفى. الجمعيات التعاونية ودورها في التغيير الاجتماعي في الريف الأردني. عمان: الجامعة الأردنية. ١٩٩٢م.
٩. ملكاوي، حكمت. المنظمة التعاونية الأردنية، أهميتها غايتها مجالات عملها. ١٩٩٢م.
١٠. العسر، محمد يوسف. الحركة التعاونية في الضفة الغربية الواقع والممكن. الأردن: المنظمة التعاونية الأردنية. ١٩٩٢م.
١١. الغامدي، أحمد بن صالح بن جمعان. الجمعيات التعاونية وأثرها على التنمية في الاقتصاد الإسلامي، مع التطبيق على الجمعيات التعاونية في مصر والمملكة العربية السعودية. مكة: جامعة أم القرى. ٢٠٠٠م.
١٢. أبو نعمة، عادل إبراهيم. واقع الجمعيات التعاونية في محافظة أريحا والأغوار من وجهة نظر رؤسائها. فلسطين: جامعة القدس. ٢٠٠٨م.
١٣. كسبري، رنا فريد. التحديات الإدارية والمالية التي تواجه جمعيات التوفير والتسليف النسوية التعاونية في محافظات شمال الضفة الغربية. فلسطين: جامعة القدس. ٢٠٠٧م.

قائمة الملاحق

الملاحق	رقم الملاحق
الاستبانة	ملحق رقم (١)
قائمة المحكمين	ملحق رقم (٢)
الجمعيات المسجلة في الضفة الغربية لغاية منتصف ١٩٩١.	ملحق رقم (٣)
التعاونيات في الضفة الغربية في ١٩٦٦/١٢/٣١	ملحق رقم (٤)
كشف يوضح أنواع الجمعيات التعاونية العاملة وعددها في محافظات الوطن حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب مصادر وزارة العمل الفلسطينية.	ملحق رقم (٥)
كشف يوضح أنواع الجمعيات التعاونية غير العاملة وعددها في محافظات الوطن حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب مصادر وزارة العمل .	ملحق رقم (٦)
الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل حسب الاسم والقطاع وتاريخ التسجيل ومنطقة العمل وعدد الأعضاء.	ملحق رقم (٧)
كتاب موجة الى حضرة السيد رئيس جمعية الزيتون التعاونية الاستهلاكية.	ملحق رقم (٨)
كتاب موجة الى حضرة السيدة رئيسة جمعية سيدات صوريف التعاونية للتطريز.	ملحق رقم (٩)

كتاب موجة الى حضرة السيد رئيس جمعية صورييف التعاونية الاستهلاكية	ملحق رقم (١٠)
كتاب موجة الى حضرة السيد رئيس الجمعية التعاونية للتسويق والتصنيع الزراعي.	ملحق رقم (١١)
كتاب موجة الى حضرة السيد رئيس الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق منتجاته.	ملحق رقم (١٢)
كتاب موجة الى حضرة السيد رئيس جمعية السنابل التعاونية للانتاج والخدمات.	ملحق رقم (١٣)



جامعة بوليتكنك فلسطين
كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

بحث بعنوان:

"واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل

ما بين النجاح ومعيقاته من وجهة نظر رؤسائها"

تحية طيبة وبعد؛

يقوم فريق البحث بإجراء دراسة بعنوان: "واقع الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل ما بين النجاح ومعيقاته من وجهة نظر رؤسائها"، لذا نرجو من حضرتكم الإجابة عن أسئلة الاستبانة بصدق وموضوعية، علماً بأن هذه المعلومات ستعامل بمنتهى السرية ولأغراض البحث العلمي فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

فريق البحث:

وليد جمجوم

يوسف سدر

فؤاد الشعراوي

القسم الأول:

أولاً: المعلومات الخاصة بالجمعية:

١. قطاع الجمعية:

١. زراعي. ٢. خدماتي. ٣. استهلاكي.
٤. حرفي. ٥. إسكان

٢. عمر الجمعية (تأسيس الجمعية):

١. (أقل من ١٠ سنوات). ٢. (١١-١٥) سنوات. ٣. (أكثر من ١٥ سنوات)

٣. عدد أعضاء الجمعية:

١. (أقل من ٥٠). ٢. (٥١-١٠٠). ٣. (أكثر من ١٠٠).

٤. مكان عمل الجمعية:

١. مدينة. ٢. قرية. ٣. مخيم.

ثانياً: المعلومات الخاصة بمعبي الاستبانة:

١. الجنس:

١. ذكر. ٢. أنثى.

٢. العمر:

١. ٢٠-٣٠ سنة. ٢. ٣٠-٤٠ سنة. ٣. أكثر من ٤٠ سنة.

٣. المؤهل العلمي:

١. الثانوية فما دون. ٢. دبلوم. ٣. بكالوريوس فما أعلى.

٤. سنوات الخبرة:

١. أقل من ٥ سنوات. ٢. ٦-١٠ سنوات. ٣. أكثر من ١٠ سنوات.

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

ضع إشارة في الخانة التي تجدها مناسبة:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١.	تعتمد الجمعية في تكوين رأسمالها على مساهمات الأعضاء					
٢.	هناك جزء من رأسمال الجمعية يتم توفيره من خلال أرباح المشاريع التشغيلية					
٣.	تتلقى الجمعية منحاً وهبات من أجل تنمية رأسمالها					
٤.	تقوم الجمعية عند الحاجة بالاقتراض المالي لتوفير رأسمال للقيام بالأنشطة وتنفيذ المشاريع					
٥.	تغطي الجمعية مصاريفها ونفقاتها الجارية من خلال عوائد الأرباح من المشاريع التشغيلية					
٦.	تقوم الجمعية باستخدام رأسمالها التأسيسية من أجل دفع النفقات الجارية					
٧.	تعتمد الجمعية على المنح والهبات من أجل تغطية النفقات					
٨.	يقوم منتسبو الجمعية بتسديد اشتراكاتهم السنوية بشكل منظم					
٩.	الجمعية لها مقر مملوك لها وسجل رسمياً					
١٠.	الجمعية تعتمد على مكان مستأجر كمقر لعملها					
١١.	مقر الجمعية متوفر فيه الأثاث اللازم من كراسي وطاولات.					
١٢.	تمتلك الجمعية وسائل العمل اللوجستية من حواسيب وطابعات وغيره.					
١٣.	أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية يقومون بعملهم تطوعياً.					
١٤.	تقوم الجمعية على مبدأ توزيع الأدوار في العمل بين أعضاء الهيئة الإدارية.					
١٥.	هناك وصف واضح للمهام والمسؤوليات لدى أعضاء الجمعية.					
١٦.	يوجد لجان عمل متخصصة تساعد الهيئة الإدارية في العمل.					

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

ضع إشارة في الخانة التي تجدها مناسبة:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١.	تعتمد الجمعية في تكوين رأسمالها على مساهمات الأعضاء					
٢.	هناك جزء من رأسمال الجمعية يتم توفيره من خلال أرباح المشاريع التشغيلية					
٣.	تتلقى الجمعية منحاً وهبات من أجل تنمية رأسمالها					
٤.	تقوم الجمعية عند الحاجة بالاقتراض المالي لتوفير رأسمال للقيام بالأنشطة وتنفيذ المشاريع					
٥.	تغطي الجمعية مصاريفها ونفقاتها الجارية من خلال عوائد الأرباح من المشاريع التشغيلية					
٦.	تقوم الجمعية باستخدام رأسمالها التأسيسية من أجل دفع النفقات الجارية					
٧.	تعتمد الجمعية على المنح والهبات من أجل تغطية النفقات					
٨.	يقوم منتسبو الجمعية بتسديد اشتراكاتهم السنوية بشكل منظم					
٩.	الجمعية لها مقر مملوك لها وسجل رسمياً					
١٠.	الجمعية تعتمد على مكان مستأجر كمقر لعملها					
١١.	مقر الجمعية متوفر فيه الأثاث اللازم من كراسي وطاولات.					
١٢.	تمتلك الجمعية وسائل العمل اللوجستية من حواسيب وطابعات وغيره.					
١٣.	أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية يقومون بعملهم تطوعياً.					
١٤.	تقوم الجمعية على مبدأ توزيع الأدوار في العمل بين أعضاء الهيئة الإدارية.					
١٥.	هناك وصف واضح للمهام والمسؤوليات لدى أعضاء الجمعية.					
١٦.	يوجد لجان عمل متخصصة تساعد الهيئة الإدارية في العمل.					

الفقرة					الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					١٧. هناك نظام داخلي لدى الجمعية يشمل الرواتب ونظام العمل
					١٨. تعتمد الجمعية على خطط تطوير وتدريب باستمرار
					١٩. المشاريع التي قامت الجمعية بتنفيذها كانت ذات جدوى للمؤسسة
					٢٠. استطاعت الجمعية أن توفر إمكانيات (مادية "لوجستية" بناء قدرات العاملين فيها) من خلال تنفيذ المشاريع المختلفة
					٢١. غالباً ما تستفيد الجمعية وفئة المستفيدين من المشاريع معاً
					٢٢. الجمعية تخفق في جلب بعض المشاريع نظراً لضعف إمكانياتها في إقناع الممولين
					٢٣. إن طبيعة الفئة المستفيدة تكون في بعض الأحيان عقبة أمام الحصول على المشروع
					٢٤. في بعض الأحيان يتعثر الحصول على المشروع لأسباب تتعلق بالجهة الممولة
					٢٥. عندما تخفق الجمعية في الحصول على تمويل المشاريع فإن ذلك يؤدي إلى عدم استمرار الجمعية في تقديم الخدمات للجمهور
					٢٦. تقوم الإدارة بتقييم أسباب الفشل داخل الجمعية عند عدم تمكنها من الحصول على التمويل
					٢٧. يؤدي الفشل في الحصول على التمويل إلى إغلاق الجمعية
					٢٨. إن عدم انسجام المشروع مع أهداف الجمعية يؤدي في العادة إلى رفض المشروع
					٢٩. تقوم الجمعية برفض بعض المشاريع غير الملائمة للقدرات الفنية والإدارية المتوفرة لديها
					٣٠. إذا كان التمويل مشروط لمشروع ما فإن الجمعية ترفضه
					٣١. تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات التي لها نفس التخصص

الفقرة					الرقم
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					٣٢. أحياناً تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع مع مؤسسات لها دور التمويل للمشروع
					٣٣. نعمل بشكل مشترك مع مؤسسات تقدم لنا تدريبات وبناء قدرات
					٣٤. نقوم بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات التي نتحد معنا في الأهداف وسبب النشأة
					٣٥. يقوم عملنا في الجمعية على أساس الالتزام بالمبادئ التعاونية
					٣٦. تولي الجمعية اهتماماً بالمجتمع المحلي وحاجاته
					٣٧. تسعى التعاونية من خلال عملها إلى تحقيق الاستقلالية الذاتية
					٣٨. يمنح القائمون على التعاونية بمهارات الإدارة الديمقراطية
					٣٩. تسعى التعاونية إلى إكساب المنضوين تحت لوائها خبرة وتدريباً في العمل
					٤٠. تقوم التعاونية بنشاطاتها ضمن إطار تعاوني مع باقي الجمعيات في البلد
					٤١. تحاول الجمعية تنفيذ مشاريعها وأنشطتها بأكبر مشاركة مجتمعية ممكنة
					٤٢. المجال مفتوح لدى التعاونية لاستقبال أي عضو متطوع

شكراً لكم على تعاونكم

ملحق رقم (٢)

كان التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وهم:

١. الاستاذ طارق التميمي .

٢. الدكتور منذر علقم .

٣. الدكتور محمد الجعبري .

الجمعيات المسجلة في الضفة الغربية لغاية منتصف ١٩٩١.

أنواع الجمعيات	مجموع التعاونيات المسجلة	قبل ٦٧	بعد ٦٧
الزراعية			
١. التسليف والتوفير الريفية	١٤٢	١٤١	١
٢. تسويق زراعي واليات وري	١٠٦	١٣	٩٣
٣. الثروة الحيوانية(دواجن ونحل)	٦٣	٤	٥٩
٤. التصنيع الزراعي(معاصر الزيتون)	٣٠	٨	٢٢
٥. اتحاد نوعي لعصر الزيتون وتسويقه	١	١
٦. اتحاد تعاوني زراعي	١	١
٧. زراعية متعددة الأغراض	١٠	٩	١
٨. المجموع للجمعيات الزراعية	٣٥٣	١٧٦	١٧٦
الغير زراعية			
١. مياه للشرب	٨	٨

٣٣	٧	٤٠	٢. الإسكان (إنتاج صناعي)
٨	٦	١٤	٣. مهنيين
١	٨	٩	٤. النقل
.....	٢	٣	٥. الخابز
١٦	٤	٢٠	٦. استهلاكية
٨	٢	١٠	٧. المنفعة المتبادلة
١٦	٦	٢٢	٨. التوفير والتسليف
.....	٢	٢	٩. تكسير الحجارة وعمال البناء
١	١	٢	١٠. التعليم العالي
١	١	٢	١١. الضمان والخدمات الصحية
٢٦	٢	٢٨	١٢. التوفير الكهربائي
١	١	١٣. اتحاد نوعي للتوفير الكهربائي
٧١	١٦٣	٢٣٤	الجمعيات التعاونية المدرسية
٣٦٧	٣٨١	٧٤٩	المجموع الكلي

التعاونيات في الضفة الغربية في ١٩٦٦/١٢/٣١

النوع	العدد	عدد الأعضاء	الأسهم المدفوعة دينار	الاحتياطي (دينار)	قرض البنك التعاوني (دينار)	قروض للأعضاء (دينار)
أولاً: الزراعية	١٧٦	٨٩٥١	١٠٢٠٥٠	٩٦٤٠٥	٣٣٣٨٠٤	٤٥٧٢٨٣
التسليف والتوفير الريفية	١٤٣	٦٤٣١	٤٤٢٤٤	٩٠٠٤٣	٢١٧٣٨	٣٤٢٠٥١
الجمعيات الزراعية	١٣	٣٥٩	٢٨٥٧٢	٣٦٣٢	٢٦٦٦٩	١١٨٨٣
زراعية متعددة الأغراض	٩	٢٨٨	١٤٨٧	٧٤٥	١٠٣٣٩٣	٨٨٧٠٢
التسويق الزراعي	٤	٤٨٤	٨٢٧٨	٧٩١	٤٩٨٤٠	١٤٦٤٧
التصنيع الزراعي زيتون	٧	١٣٨٩	١٩٤٦٩	١١٩٤	١٣٢١٦٤
ثانياً: غير الزراعية	٦٢	٥٤٢٥	١٢٥٣١٦	١٦٦٧١	١٥٧١٣٩	٨٩٨٢٤
الحرفية والمهنية العمالية	٨	٢٣٨	٣١٠٣	٤٣٥٤	٣٠٠٨٩	٢٩٤٥
المنافع المتبادلة	٤	٤٥٧	١٣٩٠	٨٩	١٨١
جمعيات النقل	٩	٧٩٠	٢٤٤٩٦	٢٩٢٣	١٣٢٦٩
الإسكان	١٢	٣٦٠	٦٠٥١٦	١١٧٤	٨٧٦٤٤	١٥٤٩٢

التعاونيات في الضفة الغربية في ١٩٦٦/١٢/٣١

النوع	العدد	عدد الأعضاء	الأسهم المدفوعة دينار	الاحتياطي (دينار)	قرض البنك التعاوني (دينار)	قروض للأعضاء (دينار)
أولاً:الزراعية	١٧٦	٨٩٥١	١٠٢٠٥٠	٩٦٤٠٥	٣٣٣٨٠٤	٤٥٧٢٨٣
التسليف والتوفير الريفية	١٤٣	٦٤٣١	٤٤٢٤٤	٩٠٠٤٣	٢١٧٣٨	٣٤٢٠٥١
الجمعيات الزراعية	١٣	٣٥٩	٢٨٥٧٢	٣٦٣٢	٢٦٦٦٩	١١٨٨٣
زراعية متعددة الأغراض	٩	٢٨٨	١٤٨٧	٧٤٥	١٠٣٣٩٣	٨٨٧٠٢
التسويق الزراعي	٤	٤٨٤	٨٢٧٨	٧٩١	٤٩٨٤٠	١٤٦٤٧
التصنيع الزراعي (زيتون)	٧	١٣٨٩	١٩٤٦٩	١١٩٤	١٣٢١٦٤
ثانياً:غير الزراعية	٦٢	٥٤٢٥	١٢٥٣١٦	١٦٦٧١	١٥٧١٣٩	٨٩٨٢٤
الحرفية والمهنية العمالية	٨	٢٣٨	٣١٠٣	٤٣٥٤	٣٠٠٨٩	٢٩٤٥
المنافع المتبادلة	٤	٤٥٧	١٣٩٠	٨٩	١٨١
جمعيات النقل	٩	٧٩٠	٢٤٤٩٦	٢٩٢٣	١٣٢٦٩
الإسكان	١٢	٣٦٠	٦٠٥١٦	١١٧٤	٨٧٦٤٤	١٥٤٩٢

١٩٥	٥١٨	١٩٢١	٧٢.٣	١٢٧٨	١٠	استهلاكية
.....	١٤٣٩٧	٩٣	١٧١٧٤	٩٢١	٢	إنارة كهربائية
٢٩٢.٦	٩٥٧.٠	٤٤٩٥	٨٥.١	٩٤٤	١٣	توفير وتسلف المدن
٥٧٩٦	١٦٥٢	١٦٢٢	٣.٣٣	١٦٨	٤	أخرى
٥٤٧١.٧	٤٩.٩٤٣	١١٣.٧٦	٢٧٣٦٦	١٤٣٧٧	٢٣٨	المجموع العام

١٩٥	٥١٨	١٩٢١	٧٢.٣	١٢٧٨	١٠	استهلاكية
.....	١٤٣٩٧	٩٣	١٧١٧٤	٩٢١	٢	إنارة كهربائية
٢٩٢.٦	٩٥٧.٠	٤٤٩٥	٨٥.١	٩٤٤	١٣	توفير وتسلف المدن
٥٧٩٦	١٦٥٢	١٦٢٢	٣.٣٣	١٦٨	٤	أخرى
٥٤٧١.٧	٤٩.٩٤٣	١١٣.٧٦	٢٧٣٦٦	١٤٣٧٧	٢٣٨	المجموع العام

كشف بوضوح أنواع الجمعيات التعاونية العاملة وعددها في محافظات الوطن حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب مصادر وزارة العمل الفلسطينية.

المجموع	غزة	طوباس	جنوب الخليل	سلفيت	قلقيلية	طولكرم	جنين	نابلس	الربحا	رام الله	الخليل	الجنين	القدس	أنواع الجمعيات وعددها
٢١٠	٢٤	١١	٢١	١٤	١٧	١٧	٢١	١٦	١٠	٣٦	١١	٥	٧	الزراعية
٢٣١	٤٨	١	٣	-	-	٧	١٤	١٦	٦	٧٩	١١	١٧	٢٩	الإسكان
١٣	١	-	١	١	-	١	-	١	-	٢	٤	١	١	الاستهلاكية
٦٨	٢	١	٣	٣	١	٤	٣	٧	٤	١٧	٨	٦	٩	الخدمائية
٩	-	٢	-	-	-	١	-	-	١	٢	١	١	١	الحرفية
٥٣١	٧٥	١٥	٢٨	١٨	١٨	٣٠	٣٨	٤٠	٢١	١٣٦	٣٥	٣٠	٤٧	بمجموع الجمعيات

المجموع الكلي: ٥٣١ جمعية تعاونية من ضمنها ٩ اتحادات تعاونية

كشف بوضع أنواع الجمعيات التعاونية غير العاملة وعددها في محافظات الوطن حتى تاريخ ٢٠٠٧/١٢/٣١ حسب مصادر وزارة العمل .

أنواع الجمعيات وعددها	الزراعية	١٨	٤	١٩	٤٥	٨	٧	٣٠	٢	٦	٨	١٩	٣	١	غزة	المجموع
الحرفية	٢	٢	-	١	١	-	٢	٢	-	-	-	٢	-	٢	٧	
الخدمائية	١٢	-	٤	٩	٤	٤	٦	٢	١	١	١	٢	-	٢	٤٢	
الاستهلاكية	٢	١	-	٥	-	٢	٢	١	-	-	-	١	-	٢	١٤	
الاسكان	٩	٢	١	٥٧	٣	١٢	٨	٨	-	٣	١	-	٢	١	٩٩	
الزراعية	١٨	٤	١٩	٤٥	٨	٧	٣٠	٢	٦	٨	١٩	٣	١	١	١٧٠	
مجموع الجمعيات الغير عاملة	٤٣	٧	٢٤	١١٧	١٥	٢٧	٤٤	٢	١٠	١٠	٢٢	٦	٥	١	٣٣٢	

المجموع الكلي: ٣٣٢ جمعية تعاونية غير عاملة ومعظمها بها إجراءات قانونية من تحقيق وتصفية.

ملحق رقم (٧)

الجمعيات التعاونية في محافظة الخليل حسب الاسم والقطاع وتاريخ التسجيل ومنطقة العمل وعدد الأعضاء.

الرقم	اسم الجمعية	القطاع	تاريخ التسجيل	منطقة العمل	عدد الأعضاء
١	تعاونية إسكان موظفي جامعة القدس المفتوحة	إسكان	30/8/2007	الخليل	٢٢
٢	العطاء التعاونية للتوفير والتسليف	خدمية	17/2/2006	حاحول/وسط البلد	٣٨
٣	المرأة الريفية التعاونية للتوفير والتسليف	خدمية	6/10/2002	الخليل	٥١٨
٤	صوريف التعاونية الاستهلاكية	استهلاكية	22/1/2002	صوريف/الخليل	٦١
٥	الرحمة التعاونية الاستهلاكية	استهلاكية	7/9/2007	صوريف/وسط البلد	١٥٠
٦	اذنا التعاونية للتعليم العالي	خدماتي	15/6/1994	اذنا	١٢٨١
٧	سيدات صوريف التعاونية للتطريز	حرفية	1/11/1983	صوريف	391
٨	بني نعيم التعاونية لتربية الأغنام	الزراعي	12/7/2000	بني نعيم	٤٢
٩	جمعية إسكان صوريف التعاونية لموظفي الحكومة	الإسكان	1/2/1992	صوريف	١٨
١٠	جمعية الإسكان التعاونية لموظفي الحكومة	الإسكان	14/5/1978	الخليل	٦٧
١١	حاحول التعاونية للتعليم العالي	خدمات	8/11/1955	حاحول	١٥٩
١٢	السنابل التعاونية للإنتاج والخدمات	زراعية	28/3/2003	حاحول	١٢
١٣	حاحول التعاونية لمربي الدواجن والثروة الحيوانية	زراعية	9/12/2005	حاحول	٨
١٤	بيت أمر التعاونية للإنتاج والخدمات	الزراعي	27/7/2008	بيت أمر	٢٢
١٥	التعاونية للتوفير والتسليف في محافظة الخليل	خدمات	22/10/2007	محافظة الخليل	١٥٠

٦٨	ترقوميا	2/2/2002	خدماتي	ترقوميا التعاونية للتعليم العالي	١٦
٢١	لخيل	3/7/1997	خدماتي	خدمات الإسكان التعاونية لمشروع خليل الرحمن	١٧
١٦٦	الخليل	11/1/1970	خدماتية	آل الجعبري التعاونية متعددة الأغراض	١٨
١٠٤	صويرف	12/8/2003	استهلاكية	الزيتونة التعاونية الاستهلاكية	١٩
٤٤	خاراس	20/4/2007	استهلاكية	خاراس التعاونية الاستهلاكية	٢٠
٩٦	الخليل	15/3/1993	الإسكان	إسكان موظفي التربية والتعليم التعاونية	٢١
٧٣	دورا/كنار	15/3/1993	إسكان	جمعية إسكان موظفي جامعة الخليل	٢٢
٦١	الخليل	20/11/1991	الإسكان	جمعية إسكان المهندسين التعاونية	٢٣
٤٧	ضاحية الزيتون-الخليل	6/7/1963	الإسكان	جمعية الإسكان التعاونية في محافظة الخليل	٢٤
٣٠	ححول	2/12/1976	الإسكان	جمعية ححول التعاونية للإسكان	٢٥
٨٤	الخليل	2/4/1978	الإسكان	جمعية إسكان موظفي بلدية الخليل	٢٦
١٦٦	الخليل	25/8/1994	الإسكان	جمعية إسكان اعسال الورد التعاونية	٢٧
٤٠	نفوح	1/5/1994	الإسكان	جمعية إسكان نفوح التعاونية	٢٨
١٠٥	نفوح	31/3/1986	الزراعي	جمعية نفوح الزراعية التعاونية	٢٩
١٤٠٠	الخليل	23/2/1975	الزراعي	الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق منتجاته في محافظة الخليل	٣٠
٢٠٣	الخليل	31/3/1986	الزراعي	جمعية الخليل التعاونية الزراعية	٣١
١٢٨٥	الخليل	25/12/1984	الزراعي	الجمعية التعاونية للتصنيع والتسويق الزراعي في محافظة الخليل	٣٢

٨٧	ححول	14/1/1965	الزراعي	بقر التعاونية للتسليف والتوفير	٣٧
٢٠	الخليل	7/7/2004	الزراعي	الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي	٣٤
١٢	الخليل	24/7/2004	الزراعي	الجمعية التعاونية لحماية وتطوير البذور البلدية	٣٥
٠	السيميا/الكوم	الزراعي	اتحاد السيميا والكوم التعاونية	٣٦
٤٤	خرسا -دورا	14/6/1964	توفير وتسليف	خرسا التعاونية للتسليف والتوفير	٣٧
٢٨	السموع	8/5/1964	الزراعي	خربة العدس التعاونية للتسليف والتوفير	٣٨
٣١	الظاهرية	28/6/1980	الزراعي	الظاهرية الجديدة للتسليف والتوفير	٣٩
٥٩	يطا	31/3/1969	الزراعي	يطا التعاونية للتسليف والتوفير	٤٠
٤٤	الريحية	27/7/1966	الزراعي	الريحية التعاونية للتسليف والتوفير	٤١
٦٦	كرمه وعبد	1/11/1960	الزراعي	اتحاد كرمه وعبد التعاونية للتسليف والتوفير	٤٢
٠	دورا وقرها	الزراعي	جمعية دورا المتحدة التعاونية الزراعية	٤٣
١٤٨	دورا وقرها	9/3/1953	الزراعي	جمعية دورا المتحدة التعاونية للتسليف والتوفير	٤٤
٣٦	سكه	8/5/1964	الزراعي	جمعية سكة التعاونية للتسليف والتوفير	٤٥
٤٤	بيت الدروش	28/6/1980	الزراعي	اتحاد بيت الدروش التحتا والفرقا وبيت ودير العسل التحتا	٤٦
٨٤	دورا	20/8/1964	الزراعي	الجمعية التعاونية لمنطقة دورا متعددة الاغراض	٤٧
٤٥	المجد	25/8/1994	الزراعي	المجد التعاونية للتسليف والتوفير	٤٨
١١٨	الظاهرية	15/11/1972	الخدمات	الظاهرية التعاونية للتوزيع الكهربائي	٤٩
٦٣	الريحية	26/8/2008	الزراعي	جمعية الريحية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	٥٠

١٧	امديش + الصره	20/11/2007	الزراعي	الوفاق التعاونية لإنماء الثروة الحيوانية	٥
٢٣	الظاهرية	14/5/2007	الزراعي	جمعية المربد التعاونية الزراعية	٥
٦٦	الظاهرية	23/1/2007	استهلاكية	جمعية الظاهرية التعاونية الاستهلاكية	٥
١٥	دورا	11/9/2005	الزراعي	جمعية مناخل * التعاونية	٥
٣٥	دورا	16/8/2005	الزراعي	جمعية دورا التعاونية للتصنيع الغذائي	٥
١٩	رافات-السموع	13/12/2004	الزراعي	جمعية رافات التعاونية الزراعية	٥
١٧	دورا وقرها	5/12/2004	الزراعي	دورا لتطوير الزراعات المروية والمحمية	٥
٦٠	الريحية	28/10/2004	الزراعي	جمعية الريحية التعاونية للتطوير الزراعي	٥
٣٦	يطا	20/10/2003	الزراعي	المنطار التعاونية للثروة الحيوانية	٥
٤٩	الظاهرية	20/2/2003	الزراعي	الظاهرية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	٦
٦٩	السموع	13/1/2003	الزراعي	السموع التعاونية لانماء الثروة الحيوانية	٦
٢٩	الظاهرية	15/12/1994	الزراعي	جمعية الظاهرية التعاونية للتطوير والتنمية الريفية	٦
٤٧	سنجر	15/11/1979	خدمات	الاسكان التعاونية لموظفي التربية والتعليم/سنجر	٦
٢٨	مخيم الفوار	1/10/1991	الزراعي	مخيم الفوار التعاونية لانماء الثروة الحيوانية	٦
١١٠	دورا	31/12/1986	الزراعي	الجمعية التعاونية لانماء الثروة الحيوانية	٦
٣٧	يطا	14/1/1987	الزراعي	جمعية خلة صالح التعاونية الزراعية يطا	٦
٧٥	السموع	31/12/1986	الزراعي	السموع التعاونية الزراعية	٦
٧٤	السيميا	1/10/1991	الزراعي	السيميا التعاونية الزراعية	٦

٢٥	دورا- ابو العسجا	8/8/1982	الزراعي	ابو العسجا التعاونية الزراعية	٧٠
٣٤	بيت الدوش	11/1/1979	الزراعي	بيت الدوش الزراعية	٧١
٤٩	دورا	5/5/1981	اسكان	جمعية اسكان دورا	٧٢
٧٠	الفوار	7/2/1978	الخدماتي	مخيم الفوار للتتوير الكهربائي	٧٣
٥٩	دابور	20/3/1973	الزراعي	دابور للتسليف والتوفير	٧٤



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات
دائرة العلوم الادارية

التاريخ: 2010/4/20

حضرة السيد مدير جمعية الزيتونة التعاونية الاستهلاكية المخترم.

الموضوع : مساعدة الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يرجى من حضرتكم التكرم بمساعدة الطلبة التالية أسماؤهم:

وليد جمجوم

يوسف سدر

فؤاد الشعراوي

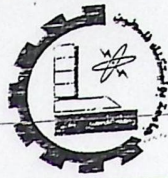
وهم من طلبة الدائرة وذلك بتزويدهم بالمعلومات الضرورية لانجاز مشروع التخرج الذي هو بعنوان
"واقع الجمعيات التعاونية من وجهة نظر رؤوسائها (دراسة حالة: محافظة الخليل)"،

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا في خدمة الطلبة والمجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الدائرة

أ.إكرم حشيش



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات
دائرة العلوم الادارية

التاريخ: 2010/4/20

حضرة السيد مدير جمعية الزيتونة التعاونية الاستهلاكية المخترم.

الموضوع : مساعدة الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يرجى من حضرتكم التكرم بمساعدة الطلبة التالية أسماؤهم:

وليد جمجوم

يوسف سدر

فؤاد الشعراوي

وهم من طلبة الدائرة وذلك بتزويدهم بالمعلومات الضرورية لانجاز مشروع التخرج الذي هو بعنوان
"واقع الجمعيات التعاونية من وجهة نظر رؤوسائها (دراسة حالة: محافظة الخليل)"،

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا في خدمة الطلبة والمجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الدائرة

أ.إكرم حشيش



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات
دائرة العلوم الادارية

التاريخ: 2010/4/20

حضرة السيد مدير جمعية الزيتونة التعاونية الاستهلاكية المخترم.

الموضوع : مساعدة الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يرجى من حضرتكم التكرم بمساعدة الطلبة التالية أسماؤهم:

وليد جمجوم

يوسف سدر

فؤاد الشعراوي

وهم من طلبة الدائرة وذلك بتزويدهم بالمعلومات الضرورية لانجاز مشروع التخرج الذي هو بعنوان
"واقع الجمعيات التعاونية من وجهة نظر رؤوسائها (دراسة حالة: محافظة الخليل)"،

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا في خدمة الطلبة والمجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الدائرة

أ.إكرام حشيش



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات
دائرة العلوم الادارية

التاريخ: 2010/4/18

حضرة السيد مديرة جمعية سيدات صورييف التعاونية للتطريز المحترم.

الموضوع : مساعدة الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يرجى من حضرتكم التكرم بمساعدة الطلبة التالية أسماؤهم:

وليد جمجوم

يوسف سدر

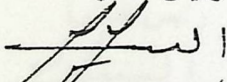
فؤاد الشعراوي

وهم من طلبة الدائرة وذلك بتزويدهم بالمعلومات الضرورية لانجاز مشروع التخرج الذي هو بعنوان
"واقع الجمعيات التعاونية من وجهة نظر رؤوسائها (دراسة حالة: محافظة الخليل) "

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا في خدمة الطلبة والمجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الدائرة


أ.أكرم حشيش



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات

دائرة العلوم الادارية

التاريخ: 2010/4/18

حضرة السيد مدير جمعية صورييف التعاونية الاستهلاكية المحترم.

الموضوع : مساعدة الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يرجى من حضرتكم التكرم بمساعدة الطلبة التالية أسماؤهم:

وليد جمجوم

يوسف سدر

فؤاد الشعراوي

وهم من طلبة الدائرة وذلك بتزويدهم بالمعلومات الضرورية لانجاز مشروع التخرج الذي هو بعنوان
"واقع الجمعيات التعاونية من وجهة نظر رؤوسائها (دراسة حالة: محافظة الخليل) "

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا في خدمة الطلبة والمجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس الدائرة

أ.إكرم حشيش



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات
دائرة العلوم الادارية

التاريخ: 2010/4/20

حضرة السيد مدير الجمعية التعاونية للتسويق والتصنيع الزراعي المحترم.
محافظة الخليل

الموضوع : مساعدة الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يرجى من حضرتكم التكرم بمساعدة الطلبة التالية أسماؤهم:

وليد جمجوم

يوسف سدر

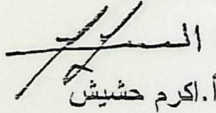
قؤاد الشعراوي

وهم من طلبة الدائرة وذلك بتزويدهم بالمعلومات الضرورية لانجاز مشروع التخرج الذي هو بعنوان
"واقع الجمعيات التعاونية من وجهة نظر رؤسائها (دراسة حالة: محافظة الخليل) "

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا في خدمة الطلبة والمجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الدائرة


أ.أكرم حشيش



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات
دائرة العلوم الادارية

التاريخ: 2010/4/20

حضرة السيد مدير الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق منتجاته المحترم.

الموضوع: مساعدة الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يرجى من حضرتكم التكرم بمساعدة الطلبة التالية أسماؤهم:

وليد جمجوم

يوسف سدر

فؤاد الشعراوي

وهم من طلبة الدائرة وذلك بتزويدهم بالمعلومات الضرورية لانجاز مشروع التخرج الذي هو بعنوان
"واقع الجمعيات التعاونية من وجهة نظر رؤسائها (دراسة حالة: محافظة الخليل)"،

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا في خدمة الطلبة والمجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الدائرة

أ.إكرم حشيش



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات
دائرة العلوم الادارية

التاريخ: 2010/4/21

حضرة السيد مدير جمعية السنايل التعاونية للإنتاج والخدمات المحترم.

الموضوع : مساعدة الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يرجى من حضرتكم التكرم بمساعدة الطلبة التالية أسماؤهم:

وليد جمجوم

يوسف سدر

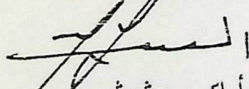
فؤاد الشعراوي

وهم من طلبة الدائرة وذلك بتزويدهم بالمعلومات الضرورية لانجاز مشروع التخرج الذي هو بعنوان
"واقع الجمعيات التعاونية من وجهة نظر رؤوسائها (دراسة حالة: محافظة الخليل)"،

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا في خدمة الطلبة والمجتمع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الدائرة


أ.أكرم حشيش

Abstract:

In recent period the interest toward specialist organization was grew, especially toward co-operatives. This was clear due to the increased demand to license these kinds of organizations in past ten years. Many co-operatives emerged that achieved eye-catching success, as well as the failure of many others at the same time. This led to a growth of co-operative society which includes old co-operatives that were established in 50s as well as modern co-operatives. Interest is increasing every day in how to develop co-operatives.

Despite the important role played by these organizations, there are few studies dealt with them. Hence the idea of conducting research concerning co-operatives came due to important role which they play in building Palestinian economy. So such research will contribute and help other researchers to complete the way to build better co-operatives.

The research team relied on several sources of data including secondary sources; previous researches, studies and journals as well as main sources which are; questionnaire that will be distributed to chairmen of co-operatives to reach the needed data in Hebron area.

This research questioned 30 chairmen of co-operatives in Hebron area in all specializations. This study was conducted between 12th of March until 25th of May of the year 2010.